شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة كتب

المؤلف

مجموعة مؤلفين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : 384 İ.K.

كتاب فضائل الرمي في سبيل الله عز وجل

تأليف الحافظ أبي يعقوب إسحق بن أبي إسحق يعقوب الفراب

رضي الله عنه

ومنه أيضا كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القسم سليمن بن أحمد بن أيوب الطبراني

فالأول

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي نصر بن مت الهروي عن أبي يعقوب الفراب

رواية الفقيه أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن شنبرة المدني عن الهروي

رواية الفقيه الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه

رواية الفقيه المحدث أبي علي الحسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه

سماع منه الموجه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني

نفعه الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب والذي بعده وهما كتابا فضل الرمي على أبي
الفقيه الإمام العالم العامل أبي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
اللخمي سماعه لهما من الحافظ السلفي نواه الموجه الإمام الغالب أبي الخير
بركات بن طاهر بن إبراهيم صاحب الشاطبي الفقيه الأجل الإمام ودينا أبي
عبد المحسن بن يونس السمعوني والدي الإمام أبي المجد عبد الرحمن بن أبي
عبد الرزاق بن إبراهيم الهروي رحمه الله وأبو سعد أبو [illegible]
الحسن بن عبد الله عضو الكتان فيما عدا سوى [illegible]
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن رباح [illegible]
[illegible] علي عبد الوهاب [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]

القراب كذا في ورق ١١

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الفقيه الامام الصالح
الزاهد العارف المحدث ابو علي حسين بن
يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
قراءة عليه ونحن نسمع بمصر في يوم السبت
الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول من
سنة ثلث عشرة وستمايه قال
اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ بقية
السلف وعماد الخلف ابو طاهر احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني
قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية
في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول
من سنة اربع وستين وخمس مايه قال
اخبرنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن مسعود
ابن احمد بن سنجرة الخطيب المدني بها
وهي المعروفة بشهرستان على مقربة من

اصبهان بقراءتي عليه من اصل سماعه في
ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربع
مايه اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
ابن الحسن بن ابي نصر بن مت الهروي قراءة
عليه بهراة اخبرنا ابو يعقوب اسحق
ابن ابي اسحق العدل الحافظ اخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حمويه واحمد بن عبد الله بن
نعيم قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد
ابن داسة حدثنا الفضل بن عبد الله بن
عبد الجبار حدثنا ملك بن سليمن عن ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلثة
الجنة صانعه يحتسب والمعين به والرامي
به في سبيل الله عز وجل واخبرنا ابراهيم
ابن احمد الفقيه اخبرنا احمد بن علي بن معبد

الشعبي حدثنا ابراهيم بن معوية بن حبلة
اخبرنا مردويه بن يزيد حدثنا الربيع بن
صبيح عن الاعمش عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة الرامي به والممد به والمحتسب
له اخبرنا محمد بن احمد بن حمزة اخبرنا
محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا سعيد بن
عثمن السوخي الحمصي حدثنا مصعب حدثنا محمد
ابن محصن عن ابراهيم بن عقبة عن عبد الرحمن
ابن الديلمي عن حذيفة قال كتب عمر الى
اهل الشام ايها الناس ارموا واركبوا والرمي
احب الي من الركوب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله في سبيله
ومن قوي به في سبيل الله عز وجل واقطعوا

الركب واركبوها عراة وباسناده
عن عطاء بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله
وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما
فجلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من
ذكر الله عز وجل فهو لغو وسهو الا اربع
خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديب
فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة
وحدثني جدي حدثني ابو الفضل
يعقوب بن اسحق املا حدثنا الحسين بن محمد
ابن زياد العبدي حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن سلمة عن خلد بن عبد الرحمن
عن عبد الوهاب عن عطاء بن ابي رباح قال
رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري
يرميان فمل احدهما فجلس فقال الاخر كسلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو
غير أربع خصال تأديب الرجل فرسه وملاعبته
أهله ورمي بين الغرضين وتعليم السباحة
وباسناده عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نعم
لهو المومن الرمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه
فهو نعمة تركها **وباسناده** عن
عقبة بن عامر أنه قال لن أترك الرمي أبدا
وإن كانت يدي مقطوعة بعد إذ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخبرنا
أبو النصر بن الحسن أخبرنا أبو الحسن المخلدي حدثنا
أحمد بن سعيد الهمداني أخبرنا ابن وهب
أخبرني ابن لهيعة عن عمر بن نعيم الرعيني
عن المغيرة بن شبيك أنه سمع عقبة بن عامر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني

وباسناده عن أبي علي الهمداني أنه سمع عقبة
ابن عامر وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ألا وإن القوة
هي الرمي ألا إن القوة هي الرمي **وباسناده**
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا
لهم ما استطعتم ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي
ألا إن القوة الرمي **وأخبرنا** عبد الله بن أحمد
ابن حموية أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عقيل
حدثنا وطن بن إبراهيم حدثنا حفص بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن أخيه
محمد بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة أنه قال
سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة أنه قال القوة الرمي **أخبرنا** أبو ذر عبد
ابن محمد بن محمد أخبرنا أبو يعلى عبد الرحمن بن خلف

الدولة
www.alukah.net

ابن طفيل اخبرنا حدي طفيل بن زيد حدثنا
نصر بن عبد الكريم عن عيسى بن موسى عن عمر
ابن الصبح عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل لهو
لهى به المومن باطل الا في ثلث رميه الصيد بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانه من
الحق وان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنه صانعه محتسبا والممد به في سبيل الله
عز وجل والرامي به مجاهدا اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري
اخبرنا ابو العباس بن منصور الفرندازي
حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا عبد الله
ابن ابراهيم المروزي حدثني سليمن بن ظريف
عن مكحول عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهو في ثلث تاديبك فرسك ورميك

بقوسك او قال بنبلك وملاعبتك اهلك
اخبرنا محمد بن الحسن بن سليمن حدثنا ابو
الحسن المخلدي حدثنا احمد بن سعيد الهمداني
حدثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر عن سعد
ابن حبيب عن مكحول برفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كل لهو باطل الا ركوب
الخيل والرمي ولهو الرجل مع اهله فعليكم
بركوب الخيل والرمي والرمي احب الي
اخبرنا ابو جابر محمد بن يعقوب اخبرنا
الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد
حدثني مكحول الدمشقي ان عمر بن الخطاب
كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة
والرمي والفروسية اخبرنا محمد بن الحسن
ابن سليمن اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب

www.alukah.net

عن السري بن يحيى عن سليمن التيمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يكون
الرجل شابا رامئا ٭ اخبرنا بشر بن محمد
المزني اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفاني
عن معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف قال واكثرنا بعد قصر الطايف
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة
الجنة ومن بلغ بسهم في سبيل الله فهو عدل
محرر فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
اخبرنا ناهر بن احمد الفقيه حدثنا
احمد بن علي بن معبد الشعيري حدثنا ابراهيم
ابن معوية بن جبلة حدثنا مرزوية بن بريد

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في
سبيل الله فاصاب او اخطا او قصر فكانما اعتق
رقبة ومن اعتق رقبة كانت فكاكه من النار
اخبرنا الخليل بن احمد القاضي وابو الفضل محمد بن
عبد الله قالا حدثنا ابو بكر محمد بن حمويه بن
عباد السراج حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله
حدثني ابي اخبرني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج
ابن الحجاج عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن
معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي انه قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف فقال من بلغه برميه فله درجة
في الجنة فقال رجل يرسول الله ان بلغته
برميه فلي درجة في الجنة قال نعم فرماه فبلغه
قال ثم رميت انا فبلغته ستة عشر سهما
قال وسمعت رسول الله صل الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فانه كعدل

www.alukah.net

بجزء ٥ اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله بن
نعيم حدثنا زاهر بن عبد الله الصغدي
حدثنا رجاء بن المرجا المروزي حدثنا النضر بن
شميل حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن طلحة عن ابي
نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصرا بالطائف فسمعته يقول
من رمى بسهم في سبيل الله قصرا او بلغ فله درجة
في الجنة قال فرميت يومئذ بستة عشر سهما
اخبرنا احمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا زاهر
ابن عبد الله حدثنا رجاء بن المرجا حدثنا
ابو ربيعة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلوا اهل الصنع فمن بلغ منهم فله درجة قالوا
يا رسول الله ما الدرجة قال ما بين الدرجتين خمس

مائة عام ٥ **وباسناده** عن القسم مولى
عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم
فبلغ سهمه اخطأ او اصاب فعدل رقبة ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا
الحسن بن ادريس حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب
عن شرحبيل بن السمط انه دعا عمرو بن عبسة
بن السماطي فقال حدثنا بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظه سمعك
ووعاه قلبك ولا تحدثنا عن غيره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله بلغة العدو او قصر
اخطأ او اصاب كان كعدل محرر من بني اسمعيل
وباسناده قال عمرو بن عبسة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم

الألوكة
www.alukah.net

رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة اعتقها من ولد اسمعيل
وفي رواية عن محمد بن الحنفية قال رايت
ابا عمرة الانصاري وكان بدريا احدا وهو
يتلوى من العطش ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فبلغ او قصر كان ذلك السهم نورا
يوم القيمة ٭ اخبرنا ابو اسحق محمد بن احمد
ابن شاهين حدثنا ابو اسحق البزار حدثنا
احمد بن المقدام قال قرات على يزيد
ابن ابي حكيم عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن عدي وهو ابن عدي عن عمرو بن عبسة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
اصاب او اخطا كان له مثل اجر عتق
رقبة العضو بالعضو حتى الفرج بالفرج

وفي روايات مختلفة اكثر من عشرة
بطول يذكر اسانيدهم الكتاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل
الله عز وجل كان له نور يوم القيامة ٭ اخبرنا
ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد اخبرني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله ان رجلا
جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كان رامية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بقي من رميك يا فلان قال لو جفوته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها
نعمة تركتها ٭ حدثنا محمد بن الحسن بن
سليمن اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب
عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احسن الرمي

www.alukah.net

ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم ٭ اخبرنا
محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني حدثنا
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن محمد
ابن اسحق المدني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الرمي بعد ان تحسنه
فقد ترك سنة وفي روايات تطول بذكر
اسانيدها الكتاب عن ابي هريرة وعن سالم
ابن عبد الله عن ابيه قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي فنسيه كان
نعمة انعمها الله عليه فتركها ٭ اخبرنا
ابو حاتم بن ابي الفضل حدثنا الحسين بن ادريس
حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن سفين بن عيينة عن علي بن زيد عن انس
ابن ملك قال كان ابو طلحة اذا لقي مع رسول
الله جثا بين يديه ونثر كنانته يقول نفسي

دون نفسك ووجهي دون وجهك قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت
ابي طلحة في الجيش خير من فئة ٭ اخبرنا
احمد بن نعيم حدثنا زاهر بن عبد الله حدثنا
رجاء بن المرجا حدثنا علي بن سقيق اخبرنا ابن عيينة
عن علي بن زيد عن انس قال كان ابو طلحة
اذا لقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جثا بين يديه ونثر كنانته فقال
نفسي دون نفسك ووجهي دون وجهك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ٭
اخبرنا بشر بن محمد المزني حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن السلمي حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفين عن علي بن زيد عن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ٭ وكان

الألوكة
www.alukah.net

نجثوا من يدي النبي صلى الله عليه وسلم
في الحرب فينثر كنانته ثم يقول
وجهي لوجهك الوقا ونفسي لنفسك الفدا
اخبرنا ابو جابر محمد بن يعقوب بن اسحق
حدثنا الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي
عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان ابو طلحة يقتترس بين يدي مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى يشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله اخبرنا
ابو سعد ابراهيم بن اسمعيل اخبرنا عبد الله بن
يعقوب بن اسحق عن محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت
حميدا الحدث عن انس بن مالك ان ابا طلحة
كان يرمي بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم

يقتترس

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطاول
ينظر اين يقع نبله فيقول ابو طلحة هكذا
بابي الله بابي انت وامي تحري دون نحرك
اخبرنا احمد بن محمد بن جشنويه اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا عثمن بن ابي شيبه
حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن
انس بن مالك ان ابا طلحة كان يرمي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه فيرفع نبي الله صلى
الله عليه وسلم راسه اليه لينظر اين يقع نبله
فيتطاول ابو طلحة ويقول نحري دون نحرك
اخبرنا الخليل بن احمد حدثنا احمد بن عمير
ابن جوصا ح واخبرنا ابو عمرو الجوهري
حدثنا ابو الحسن المخلدي قالا حدثنا ابو عمير
عيسى بن محمد النحاس حدثنا ضمرة بن ربيعة
عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ما رد عليك قوسك

آخر

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بلغ الجامع مع ما يليه من فضل الرمي للطبراني تواليا على الشيخ الفقيه الزاهد العارف الصالح
المحدث ابي علي حسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الشاطبي بحق سماعه له والحافظ
ابي طاهر السلفي بسنده فيها صاحبها الاجل الفقيه الزاهد ابو محمد عبد المحسن
بن يونس بن عبد المحسن السمعوني والفقيه بها الدين ابو تراب حيدرة بن شرير بن المرتضى العلوي
وارادني الزين ابو العباس احمد بن القطب ابي بكر علي بن عبد الجليل بن عطية بن زيادة
الله الكتابي بالاجازة روينا عنه وسمعها اثناء ابي الخير عائشة بنت احمد بن
محمد بن ... الدمشقية كانت عند الرهاوي عتيق ... ابن اليمن
ورد ابو موسى الزينبي عليه بمنزل ابي الرداد بمصر في الست الناصر والوزير
في الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة واجازهم بجميع ما يرويه
الحسن بن ... وصلى الله وسلم

سمع من لفظي الجزء الاول من كتاب فضل الرمي وهو اول ... الفقيه الامام ... السلفي
وعمله الحافظ ابي علي حسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
... ابو العباس احمد ... ابو عبد الله ... بن محمد ... بن عبد الرحمن
... القاضي ... بن محمد ... بن محمد ... بن محمد ... بن عبد العزيز
... بن محمد ... بن عبد الرحمن ... بن محمد ... بن محمد ... بن عبد الله
... بن احمد ... بن محمد ... بن عمر ... بن علي ... بن محمد ... بن عبد الله
... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد
... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد
... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد ... بن علي ... بن محمد

سمعه ... كما ... للقراءة ... له ... الله ... الشافعي

كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الامام ابي القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني رضي الله عنه
رواية الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق المهراني عن الطبراني
رواية ابي الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السودرطي عن المهراني
رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني عنه
رواية الفقيه ابي علي حسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه
سماع منه للوجيه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني الخولاني الفقاعي
بعد الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب وهو فضل الرمي في سبيل الله جمع الامام ابي
القسم سليمن بن احمد الطبراني بالتمام كتاب فضائل الرمي لابي نعيم
اسحق القراب بسنده كله احمد المبين فيه على الشيخ الفقيه الامام
العالم الفاضل موفق الدين ابي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد
الحمي الاسكندري بسماعه لهما من الحافظ السلفي بقراءة الفقيه
الوجيه ابي اليمن بركات بن طارف بن عساكر الانصاري
فسمعهما رواية لصاحب الكتاب الفقيه الاجل الامام مودنا
ابو محمد عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني ووالده
الفقيه الاجل الامام ابي المنى بن عبد الرحمن بن وردان واحمد بن عبد الله
ابن صباح واخيه عبد الرحمن بن ابراهيم التمار وهي زوجته حسب الله وابو الصبا
بدر بن عبد الله عتيق الطفال وصح وثبت بالجامع العتيق
في رابع جمادى الاولى من سنة خمس وثلاثين وستمائة وكتب علي عبد الرحمن
بن ... سمع مع الجماعة ... عبد العزيز ... عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد الورع
المحدث العارف ابو علي حسن بن يوسف بن الحسن
ابن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي قراءة عليه ونحن
نسمع بمصر في يوم السبت الثامن والعشرين
من شهر ربيع الاول من سنة ست عشر وستمائة
قال اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم
الحافظ بقية السلف وعماد الخلف ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي
الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية
في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من سنة
اربع وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ ابو الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السوذرجاني
قراءة عليه قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن احمد بن اسحق المهراني قال حدثنا ابو القسم
سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني قال حدثنا اسحق
الدبري عن عبد الرزاق قراءة عن معمر عن يحيى

ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن
زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا وقال
ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد الجنة
ثلثة صانعه والممد به والرامي به
في سبيل الله حالف هشام الدستوائي معمرا
في اسناده حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق
الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن
ابي كثير حدثنا ابو سلام عن عبد الله
ابن زيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم
الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب في
صنعته الخير والرامي به والممد به وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني
ابو سلام حدثني خالد بن زيد قال كنت
رجلا راميا وكان عقبة بن عامر يمر بي
فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما ان كان
ذات يوم ابطأت عنهم فقال تعال
احدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل
بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في صنعته والرامي ومنبله وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
وليس من اللهو ثلثة تاديب الرجل فرسه
وملاعبته امراته ورميه بقوسه حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم
ابن مرزوق بن يزيد البصري حدثنا ابي

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس
ابن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
الجنة ثلثة الرامي به ومجيزه وصانعه
اذا احتسب في صنعته حدثنا محمد بن
عبدوس بن كامل السراج حدثنا علي بن
الجعد حدثنا شعبة اخبرني قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدي قال انا كنا
مع عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان اما بعد
فاتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف
والقوا السراويلات وعليكم بشباب اسلحتكم
اسمعيل وايا كم والتنعم وزي العجم وعليكم
بالشمس فانها حمام العرب وتمعددوا
واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب
وانزوا على الخيل نزوا وارموا الاغراض حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين

الثوري عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش
ابن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهيل بن حنيف
قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بن
الجراح ان علموا غلمانكم العوم وفراهيتكم
الرمي وكانوا يختلفون في الاغراض فجاء سهم
غرب فقتل غلاما وهو في حجر خال له لا يعلم
له اصل فكتب ابو عبيدة الى عمر الى من ادفع
عقله فكتب اليه عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول الله ورسوله مولى من
لا مولى له والخال وارث من لا وارث له
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد قال كان سعد يقول
اي بني تعلموا الرماية فانها خير لعبكم حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو حذيفة حدثنا
سفين الثوري عن الاعمش عن زياد بن حصين عن

ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بنفر يرمون فقال
رميا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر
القزاز حدثنا القعنبي حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفر من اسلم ينتضلون فقال ارموا
بني اسمعيل فان كان ابوكم راميا ارموا وانا
مع بني فلان فامسك احد الفريقين اسهمهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا نرمي برسول الله
وانت معهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابراهيم بن هشام البغوي حدثنا كثير بن يحيى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال

www.arukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف قاتلوا اهل الصفع فمن بلغ بسهم
فانه درجة اما انها ليست بدرجة ابي
احدكم ولا امه ولكنها درجة في الجنة
حدثنا مطلب بن شعيب الازدي وبكر
ابن سهل الدمياطي قالا حدثنا عبد الله
ابن صالح حدثني معوية بن صالح عن اسد
ابن وداعة عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار ومن رمى
بسهم في سبيل الله وبلغ العدو فاخطا او اصاب
كان له كعتق رقبة حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا عاصم بن علي حدثنا
فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي امامة
قال قلت لعمرو بن عبسة حدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه

انتقاص ولا وهم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله
بلغ العدو اصاب او اخطا كان له عتق رقبة
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم
ابو النعمان ح وحدثنا ابو مسلم الكشي
حدثنا سليمن بن حرب قالا حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ح وحدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال
حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي
قلابة ان شرحبيل بن الشمط قال لعمرو بن
عبسة من رجل حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فهو كعدل رقبة حدثنا اسحق بن
ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن عبسة قال سمعت

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل
رقبة حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني
حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي
بكير حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابن
البختري عن أبي ولادة عن شرحبيل بن
السمط عن عمرو بن عبسة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل رقبة
حدثنا اسمعيل بن اسحق النيسابوري حدثنا
اسحق بن راهويه حدثنا جرير عن ليث عن شهر
ابن حوشب عن شرحبيل بن السمط صاحب
جلولاء انه دعا عمرو بن عبسة من السهاطين
فقال له حدثنا بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم

في سبيل الله بلغه للعدو اخطأ او اصاب كان
له عدل محرر من بني اسمعيل حدثنا
عبد الله بن الحسن المصيصي حدثنا محمد
ابن بكار الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير
عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان
ابن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو محاصر حصن الطائف من رمى بسهم فله
درجة في الجنة فبلغت ستة عشر سهما
وقال من بلغ بسهم فهو عدل رقبة حدثنا
ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا
علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
الدستوائي عن قتادة باسناده مثله
حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي حدثنا
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابو طيبة

الألوكة
www.alukah.net

عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا أو مصيبا
فله من الأجر كرقبة أعتقها ٭ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب
ابن يحيى عن ابن لهيعة عن القسم بن عبد
الرحمن عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى العدو بسهم فأخطأ أو أصاب
كان كعدل رقبة ٭ حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي حدثنا إبراهيم بن
مرزوق بن بريد البصري حدثنا أبي
حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن
أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله
فأصاب به أو أصاب فله عتق رقبة ومن

أعتق رقبة فهو فداؤه من النار ٭

باب
تأويل قول الله عز اسمه وجل ٭

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ٭ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب بن
يحيى حدثنا ابن لهيعة عن أسامة بن زيد
عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر الجهني
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ٭

باب
الرخصة في اللهو بالرمي ٭

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري
حدثنا أحمد بن زيد بن عبد الملك المكي حدثنا
أحمد بن المنذر أبو زيد عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول

www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم
اذا الح به همه ان يتقلد قوسه فيلهو بها
همه وحدثنا اسحق بن ابراهيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله
ابن زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا في ثلاثة
رمي الرجل بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته اهله فانهن من الحق حدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن خلد عن اسامة
ابن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن
عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول سيفتح لكم الارض وتكفوا
المؤونة ولا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه

١١ باب الرمي

باب
فضل الرمي والحث على التعرب به

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم
ابن مرزوق حدثنا ابي حدثنا الربيع بن صبيح
عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الحق فوسا
عربية نفى الله عنه الفقر حدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا
اسد بن موسى حدثنا ابو الربيع السمان
حدثنا اسحق بن سعيد عن عبد الله بن
مبشر عن علي بن ابي طالب يقول عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
بعمامة يسدل طرفيها على منكبي ثم قال
ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة
معتمين هذه العمامة وان العمامة حاجز بين المسلمين
والمشركين ثم تصفح الناس وبيده قوس عربية
واذا برجل في يده قوس فارسية فقال القها وعليك

سنن ٤٢ ل والهدى ٥٤ ١١ اصل

www.alukah.net

بهذه وانسباهما وارماح القنا فيها يوتد
الله لكم في الدين ويمكن لكم في البلاد
حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا
الحميدي حدثنا محمد بن طلحة حدثني
عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الرحمن بن
عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده قال
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
معه قوس فارسية فقال اطرحها واشار
الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح
القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم
على عدوكم

باب
سقوط الكفارة في ايمان الرماة

حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
المقفي البصري بمصر حدثني ابي حدثنا
سفين بن عيينة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر برماة يرمون فقال الرامي اصبت

والله فاخطا فقال ابو بكر خبت يا رسول الله
فقال لا ايمان الرماة لغو لا حنث ولا كفارة
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا احمد
ابن عثمن بن حكيم الاودي حدثنا بكر بن
يونس بن بكير حدثنا ليث بن سعد عن نافع
عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم ينتضلون ويتخالفون اصبت
والله فقال ارموا ولا انتم عليكم

باب
السنة
في افراد الرماة في الحرب عن سائر المقاتلة
والتامين عليهم وامرهم بالثبوت عند لقاء العدو

حدثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني
بمصر حدثني ابي حدثني زهير بن معاوية عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير الخزاعي

www.bukan.net

وقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا من مكانكم وان رأيتمونا هزمنا
القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم
قال فهزمهم الله قال فأنا والله رأيت
النساء يشددن على الجبل قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب
عبد الله أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
أنسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين وقد كان
يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا وأصابوا سبعين قتيلا

باب التغليظ في نسيان القرآن بعد تعلمه

حدثنا علي بن حجر الكاتب البغدادي

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا قيس بن الربيع
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه فهو أعمى يلقاها
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا المعتمر عن عبيد الرحمن
ابن يزيد بن جابر أخبرني أبو سلام حدثني
خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ترك القرآن بعد ما علمه فإنها نعمة كفرها
وتركها

باب السبق في الرمي

حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي
قالا حدثنا المعتمر حدثنا ابن أبي ذئب عن
نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق
إلا في خف أو حافر أو نصل حدثنا إسمعيل

www.alukah.net

ابن الحسن الخفاف المصري حدثنا زهير بن
عباد حدثنا مصعب بن ماهان حدثنا سفين
الثوري عن ابن ابي ذيب ومحمد بن عمرو عن نافع
مولى ابي قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا احمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين بن سعد المصري حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثني سفين الثوري
عن زيد بن اسلم عن ابي النواس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبق الا في خف او حافر او نصل حدثنا
الحسن بن علي المعمري حدثنا حجين بن ابي
قريك عن ابن ابي ذيب عن عباد بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل حدثنا
اسحق بن داود الصواف حدثنا ابو الاشعث
حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء عن ابيه

باب في المعمري

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل
حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
الثقفي بمصر حدثني ابي حدثنا سفين بن عيينة عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس السبق الا في ثلاث نصل او
خف او حافر

باب الرخصة في قول الرامي اذا اصاب العدو خذها وانا ابن فلان

حدثنا ابراهيم بن عنبر البصري حدثنا ابراهيم بن
المنذر الحزامي حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني
موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه عن سلمة
ابن الاكوع قال غزا عبد الله بن حصن بن حذافة على لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمة
ابن الاكوع الاسلمي فخرجت بفرسي وبلل ولنت
ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت
فاذا هم يطردونها فعدوت في الجبل في سبع ثم

الألوكة
www.alukah.net

صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهبه فصاح في الناس الفزع
فخرجت ارميهم فاقول خذها وانا ابن الاكوع
فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخلل السحر فلحقتهم اظنه قال
خمسة فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة
ابن ربعي فطعن رجلا من بني فزاره يقال له
مسعده فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في
اثر القوم فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد فزع الناس وهم يقولون
ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس ابي قتادة ولكنه قتيل ابي قتادة
خلوا عنه وعن سلبه ثم قال امضوا في اثر
القوم فاستنقذوا من اللقاح وذهبوا بها بقي

باب
من اول من رمى بسهم في سبيل الله

حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية

ابن عمرو حدثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال اول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا
ابي حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش
عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فهزمنا
فاتبع سعد راكبا منهم والتفت اليه فرأى بياضه
خارجة من العرز فرماه بسهم فرايت الدم يسيل
كانه شراك فاتاح حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل رمى بسهم
في سبيل الله

باب
ما يدعا به عند رمي المشركين

حدثنا ابو بكر بن ابي الفرات الطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني مجالد عن عامر
قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة

الألوكة
www.alukah.net

لو مرت كنت ارمي من يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم
اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم
وافعل وافعل فقول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم استجب لسعد

باب
الرخصة في الضحك عند اصابة السهم مقتل الكافر

حدثنا ابو بريد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال كان رجل من المشركين
قد ادى المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسعد ارم فداك ابي وامي فرميت بسهم ليس
فيه نصل فاصبت جنبه فوقع وانكشفت
عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت
الى نواجذه

باب
فضل المشي بين الغرضين

حدثنا احمد بن القسم بن مساور حدثنا سعيد بن
سليمن حدثنا عمر بن مطر عن ابي عبيدة وهو عبد
الوارث عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن الاعمش عن ابراهيم
النخعي عن ابيه قال رايت حذيفة بن اليمان يعدو
بين الهدفين بالمدائن في قميص
حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق عن الاوزاعي
عن بلال بن سعد قال ادركت قوما يشتدون بين
الاغراض يضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا
رهبانا
حدثنا محمد بن النضر حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن زائدة عن الاعمش عن مجاهد
قال رايت عمر يشتد بين الهدفين ويقول انا لها

باب
الرخصة في النضارة في حضور الرماة

حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابي عن ثمامة قال كان انس يجلس ويطرح له
الفراش ويجلس عليه ويرمي ولده بين يديه فخرج علينا
يوما ونحن نرمي فقال يا بني بئس ما ترمون ثم اخذ القوس

www.alukah.net

فرمى فما اخطا القرطاس حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري
عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بنبل سان بترس واحد وكان
ابو طلحة اذا رمى يشرف له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الى موضع سهمه

باب الرخصة للرامي في الصلاة متقلد القوس

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو الاصبهاني
حدثنا عتبة بن خلد عن موسى بن محمد بن ابراهيم
حدثني ابي عن سلمة بن الاكوع قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القوس والقرن فقال
صل في القوس واطرح القرن يعني بالقرن الجعبة

باب تفدية النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بحر امه يوم احد

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله

ابن شداد عن علي قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد
الا لسعد قال له ارم فداك ابي وامي حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن بشار
العبدي حدثنا شريك عن شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع ابويه لاحد الا لسعد فانه قال
له يوم احد ارم فداك ابي وامي حدثنا علي
ابن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
ابويه لاحد الا لسعد حدثنا بشر بن
موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد فانه

مسعر بياض

الألوكة
www.alukah.net

قال له يوم احد فداك ابي وامي ٭ حدثنا معاذ بن
المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري حدثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
يوم احد ٭ حدثنا احمد بن النضر بن نجيح العسكري
حدثنا سعيد بن حفص النفيلي حدثنا يونس بن
راشد ٭ وحدثنا يونس بن موسى الاسدي حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا ابو
صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث ح وحدثنا
يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا عمرو
ابن مرزوق اخبرنا شعبة ح وحدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا زائدة ح وحدثنا يحيى
ابن ايوب العلاف حدثنا سعيد بن ابي

العسكري
النفيلي

مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ح وحدثنا ابو يزيد
القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة كلهم عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد
قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ٭ باب كراهية
اخذ القوس على تعلم القرآن ٭
حدثنا الحسن بن جرير الصوري بصور سنة
ثمان وثمانين حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن اسمعيل
ابن عبيد الله بن ابي المهاجر حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن
عبيد الله قال قال لي عبد الملك يا اسمعيل
ادب ولدي فاني معطيك قلت وكيف
ذلك يا امير المومنين وقد حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ على تعلم القرآن قوسا قلده الله قوسا
من نار ٭ حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا

الصحاك بن مخلد عن المغيرة بن زياد حدثني
عباده بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عباده
ابن الصامت قال كنت اعلم ناسا من اهل
الصفه الكتاب والقران فاهدى الى رجل منهم
قوسا فقلت ارمي عنها ولبست بمالي في سبيل الله
فمر بي الى ان استفتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيته فقلت يرسول الله
اني كنت اعلم ناسا من اهل الصفه الكتاب
والقران فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ارمي
عنها ولبست بمالي في سبيل الله فقال
ان اردت ان يطوقك الله طوقا من نار فاقبلها

اخر

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب قصر الأمل

تأليف أبي بكر عبد
الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي
الدنيا القرشي المكتب رضي الله عنه
رواية أبي علي الحسين عن صفوان البرذعي عنه
رواية أبي الحسين علي بن محمد بن بشران السكري عنه
رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب عنه
رواية أبي المعالي أحمد بن علي بن السبين عنه
رواية الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يوسف
ابن علي الغزنوي عنه
رواية الشيخ الإمام العالم المحدث تقي الدين أبي الميمون نجيب
عبد الوهاب بن عتيق بن عبد الله بن الميمون بن وردان القرشي عنه
سماعا منه للفقيه الإمام الوجيه عبد المحسن بن يونس بن
عبد المحسن السمعوني الفضاعي الخولاني وفقه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد
الورع المحدث تقي الدين ابو الميمون عبد الوهاب
ابن عيسى بن هبة الله بن وردان المقرئ بمدينة اصفهان سنة اربع
قال قرأت على الشيخ الفقيه الامام العالم سهل الدين ابي الفضل محمد بن
يوسف بن سهل الغزنوي بالقاهرة في رجب من سنة ست وثمانين وخمس مائة
قال قرأت على الشيخ الامام ابي المعالي
احمد بن علي بن السمين في شهر رمضان
من سنة ثمان واربعين وخمس مائة
قلت له اخبركم الشيخ الامام ابو
الحسين علي بن الحسين بن علي بن ايوب قال اخبرنا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي الحسين بن
صفوان البرذعي قراءة عليه فاقر به في
صفر سنة اربعين وثلاث مائة

قال ابن وردان وكتب الي الحافظ
الامام العالم بقية السلف وعماد الخلف
ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني
من ثغر الاسكندرية في شعبان سنة
خمس وسبعين وخمس مائة يقول اخبرنا
الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن
السراج رحمه الله ببغداد غير مرة فيما
قرأت عليه في صفر سنة اربع وتسعين
واربع مائة قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن ابرهيم بن شاذان البزار قال اخبرنا
الشريف السيد الطاهر ابو جعفر
عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن عيسى بن
المنصور الهاشمي المعروف بابن بربة قراءة
عليه ويوم الجمعة قبل الصلاة مستهل
جمادي الآخرة من سنة اربع واربعين
وثلاث مائة قال حدثنا ابو بكر عبد الله

ابن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المكتب
المعروف بابن ابي الدنيا حدثنا خالد بن خداش
ابن عجلان المهلبي سنة اثنتين وعشرين
ومائتين حدثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بومنكبي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا
كانك غريب وكانك عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور قال مجاهد ثم
قال لي ابن عمر يا مجاهد اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من
حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك
فانك يا عبد الله لا تدري ما اسمك
غدا حدثنا عمرو بن
محمد الناقد حدثنا محمد بن عبد

الرحمن الطفاوي عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا داود بن عمرو بن زهير
الضبي حدثنا محمد بن الحسن الاسدي حدثنا
اليمان بن حذيفة عن علي بن ابي حنظلة مولى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اشد ما اخوف
عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول
الامل فاما اتباع الهوى فانه يعدل عن
الحق واما طول الامل فالحب للدنيا
ثم قال الا ان الله تبارك وتعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن يبغض واذا احب
عبدا اعطاه الايمان الا ان للدين ابناء
وللدنيا ابناء فكونوا من ابناء الدين

ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا إن الدنيا قد
ارتحلت مولية ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة
ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم
في يوم عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم توشكون
أن تكونوا في يوم حساب وليس فيه عمل
حدثنا الحسين بن الحسن الزعفراني حدثنا
محمد بن معاوية حدثنا علي بن علي قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على
أمتي الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق
وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه الدنيا
مرتحلة وهذه الآخرة قادمة ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بني
الدنيا فإنكم اليوم في دار العمل وأنتم غدا
في دار جزاء ولا عمل حدثنا
أبو إسحاق الآدمي قال حدثنا سعيد بن عبد الحميد
ابن جعفر قال حدثنا علي بن ثابت عن الدراوردي

رافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم المنذر قالت
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية
إلى الناس فقال يا أيها الناس أما تستحيون من الله
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما
لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما
لا تسكنون حدثنا العباس بن
جعفر حدثنا العباس بن جعفر حدثنا محمد بن المصفا
حدثنا محمد بن حمير حدثنا أبو بكر بن أبي مريم
عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال اشترى
أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار
إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تعجبوا من أسامة المشتري إلى شهر
إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض
الله عز وجل روحي ولا رفعت طرفي فظننت أني
واضعه حتى أقبض ولا لقمت لقمة إلا ظننت
أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال
يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم
من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت

وما أنتم بمعجزين ه حدثني عصمة بن الفضل
حدثنا يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن حبيرة
عن محنش عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يهريق الماء بينه وبين النزاب
فأقول يا رسول الله أن الماء قريب فيقول
وما يدري لعلي لا أبلغه ه حدثنا
أبو الحسن حدثني الهيثم بن خالد البصري حدثنا
الهيثم بن جميل حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس
حدثني رجل من الأنصار عن أنس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا قد اتخذ ضيعة أو قال مالا من جريد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنت فقد أطلت
الأمل وزهدت في الآخرة وكرهت الحسنات
إن أحدكم إذا انقطع شسع نعله قال إنا لله وإنا
إليه راجعون كان عليه من ربه تبارك وتعالى
الصلاة والهدى والرحمة فذاك خير له من
الدنيا ه حدثنا محمد بن سلام
الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن
أبي بكر بن أنس عن جده أنس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وضع أنامله على الأرض فقال
هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه وثم
أمله وأشار بيده ه حدثنا علي بن
الجعد الجوهري أخبرني علي بن علي الرفاعي عن
أبي المتوكل الناجي قال أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة أعواد فغرز عودا
بين يديه والآخر إلى جنبه وأما الثالث
فأبعده وقال هل تدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل
وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويجتلجه الأجل
دون الأمل ه حدثنا أبو هريرة
الصيرفي حدثني حريز بن عثمان عن علي بن علي
الرفاعي قال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه حدثني
أحمد بن إسحق بن عيسى الأهواري حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سيف بن مهاجر عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصيات فرمى بهما وقال هذا الأجل وهذا

الأمل هـ حدثني محمد بن فراس الضبعي
حدثنا ابو قتيبة حدثنا ابو العوام عن قتادة
عن مطرف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ابن ادم وما الى جنبه تسع وتسعون
منية فان اخطأته المنايا وقع في الهرم
حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن النبي عن الحارث
ابن سويد قال قال ابن مسعود هذا المرء
وهذه الخطوط حوله سوارع اليه والهرم
ورك الخطوط والامل ورك الهرم فهو
يامل وهذه الخطوط سوارع اليه فبينما
امره اخذه فان اخطأته الخطوط فتله
الهرم وهو ينظر الى الامل هـ حدثنا
ابو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثنا ابي عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم
عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا وسطه

وخط خطوطا هكذا الى جانب الخط وخط
خطا خارجا فقال اتدرون ما هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان للخط الذي
في وسط الخط وهذا الاجل محيط به وهذه
الاعراض للخطوط تنهشه ان اخطأه هذا
نهشه هذا وذلك الامل للخط الخارج هـ
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة الماجشون حدثنا ابن ابي الزناد عن عمر
ابن عبد العزيز عن وهب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت عن ابيه قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فاذا دار بيده فقال هذه
الدنيا ثم اذا دار اخرى من ورائها فقال
هذا الموت ثم اذا دار اخرى من ورائها فقال
هذا الامل ثم نكت بيده في وسط الاولى فقال
هذا ابن ادم فنفسه تتوق الى الامل والاجل
دونه هـ هذا حديث غريب
حدثنا محمد بن ابي عمر العدني حدثنا محمد

ابن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الانسان والاجل والامل
فمثل الاجل الحائط والامل امامه فبينا
هو يامل اذ اتاه اجله فاختلجه حدثنا
ابو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتبقى منه
اثنان الحرص والامل حدثنا
خلف بن هشام حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه يهرم ابن ادم وتشب منه
اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا
مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخباب
هذه الامة بالقصر والزهد وبهذه

خيثمة

خالدا

وتشب منه

حدثني

اخر هذه الامة بالبخل والامل
حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا عبيد
الله بن محمد القرشي عن حماد بن سلمة عن حميد
عن ابي عثمان النهدي قال قد بلغت الثمانين
وما به سنه فما من شيء الا قد عرفت فيه
النقصان الا املي فانه كما هو حدثنا
محمد بن عباد حدثنا عباد بن ميسرة حدثنا
حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند وحميد قالا
بينما عيسى عليه السلام جالس ونسيج يعمل
بشيء بها الخرق فقال عيسى عليه السلام
اللهم انزع منه الامل فوضع النسيج
المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال
عيسى عليه السلام اللهم اردد اليه
الامل فقام فجعل يعمل فقال له عيسى
عليه السلام ما لك بينما انت تعمل الفيت
مسحاتك واضطجعت ساعة ثم انك
قمت بعد تعمل قال النسيج بينما انا
اعمل اذ قالت لي نفسي التي تعمل وانت

وحدثني

بينما

بلغت

فقال

www.alukah.net

شيخ كبير فألقيت المسحاة وضجعت
ثم قالت لنفسي والله ما بد لك من
عيش ما بقيت ففمت إلى مسحاتي ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثني
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن معمر
ابن عمر عن الحسن قال لولا السهو
والأمل ما مشى المسلمون في الطرقات ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا داود بن
المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال السهو
والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم ه
حدثني محمد بن أبي رزين حدثنا سهل
أخو حزم عن عالية الفطان عن بكر بن عبد
الله المزني قال قال مطرف بن عبد الله لو
علمت مني أجلي لخشيت على ذهاب عقلي
ولكن الله عز وجل من على عباده بالغفلة
عن الموت ولولا الغفلة ما تهنئوا بالعيش

ولا قامت بينهم الأسواق ه وحدثني
شريح بن يونس حدثنا أبو سفيان المعمري عن
سفيان الثوري قال بلغني أن الإنسان خلق أحمق
ولولا ذلك لم يهنه العيش ه وحدثني
شريح بن يونس حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
الجمحي قال إنما عمرت الدنيا لقلة عقل
أهلها ه حدثنا شريح حدثنا
روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت
أو غيره قال قال مطرف بن عبد الله كلهم
أحمق فيما بينهم وبين ربهم عز وجل ولكن
بعض الحمق أهون من بعض ه حدثنا
خالد بن مرداس السراج حدثنا حماد بن
يحيى الأبح عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال ثلاثا أعجبتني حتى
أضحكتني مؤمل الدنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وضاحك ملء فيه لا يدري أساخط

رب العزة عليه أمر راض عنه وثلاث وثلاثه
لحزنتني حتى ابكتني فراق محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزنه
وهول المطلع والوقوف بين
يدي ربي عز وجل لا ادري الى الجنة
يومئذ أو الى النار ه حدثني
محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام حدثني
حدثني يحيى بن يحيى بن ميمون حدثني واصل
مولى ابي عيينة حدثني رجل من بجير بن بشر
يقال له صالح البراد قال رايت زرارة
ابن اوفى بعد موته في منامي فقلت اي الاعمال
ابلغ فيما عندكم قال التوكل وقصر
الامل ه حدثني احمد بن عبد
الاعلى وحدثنا ابو سعيد التميمي عن
مالك بن مغول عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتحبون
أن تدخلوا الجنة قالوا نعم يا رسول

الله قال فقصروا الامل وانعموا اجالكم بين ابصاركم وتثبتوا
واستحيوا من الله عز وجل حق الحياء ه حدثنا
محمد بن العباس حدثنا وكيع عن سفيان قال
الزهد في الدنيا قصر الامل ليس باكل الغليظ
ولا لبس العباء ه حدثني محمد بن
العباس حدثنا محمد بن معمر قال سئل الفضيل
ابن فضالة ربه عز وجل ان يرفع عنه الامل
فذهب عنه الطعام والشراب ثم دعا ربه
عز وجل فرد عليه الامل فرجع الى الطعام
والشراب ه حدثنا محمد بن
الحسين حدثنا رستم بن اسامة حدثنا سويد
الكلبي حدثني داود الطائي قال سألت
عطوان بن عمرو التميمي قلت ما قصر
الامل قال ما بين تردد النفس قال رستم
فحدثت به الفضل بن عياض فبكى وقال
يقول يتنفس فيخاف ان يموت قبل ان ينقطع
نفسه لقد كان عطوان من الموت على
حذر ه حدثني محمد بن رستم

عن
ابن أسامة حدثنا محمد بن السماك قال ما
رأيت أحدا أشد حذرا للموت من عطاء
ابن عمرو التميمي ه حدثني محمد
ابن عباد بن موسى حدثني عبيد الله بن محمد
القرشي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
الحسن أن ثلاثة علما اجتمعوا فقالوا لأحدهم
ما أملك قال ما أتى علي شهر
إلا ظننت أني سأموت فيه قال فقال
صاحباه إن هذا الأمل فقالوا للآخر
ما أملك قال ما أتت علي جمعة إلا
ظننت أني سأموت فيها قال فقال
صاحباه إن هذا الأمل فقالوا
للآخر ما أملك قال ما أمل
من نفسه بيد غيره ه حدثنا
محمد بن الحسن حدثنا الحميدي عن
سفيان قال قال مالك بن مغول
كان يقال من قصر أمله هان عليه
عيشه قال سفيان يعني في المطاعم

٢٥٠ 28
والملابس ه حدثني أبو علي الجروي
حدثنا أبو حفص التنيسي حدثنا أبو نعيم حدثني
قاسم بن عبد الله عن هشام بن يحيى الغساني
عن أبيه أنه قال ما نمت يوما قط فحدثت
نفسي أني أستيقظ منه ه حدثنا
سعدويه بن إسحق بن إبرهيم عن أبي معاوية
عن هشام عن الحسن قال قيل يا أبا
سعيد الانغسل فيبصك قال الأمر
أعجل من ذلك ه حدثنا
إسحق حدثنا سفيان عن أبي موسى عن الحسن
قال قال نبي الله يا بني إن هذا السهم
قد انكسر قال إنه قال هذا
فلحظ إليه لحظة ثم قال الأمر أسرع
من ذلك ه وحدثنا إسحق بن
إبرهيم أخبرنا محمد بن يمان عن أشعث بن
إسحق عن الحسن قال الموت معقود بنواصيكم
والدنيا تطوى من ورائكم ه حدثنا
محمد بن عباد العكلي حدثنا الأسود بن عامر

www.alukah.net

حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل
ان بكر بن عبد الله المزني لقي ابا حميلة
فقال يا ابا حميلة كيف انت قال
انا والله هكذا كرجل ماد عنقه
والسيف عليها ينتظر متى تضرب
عنقه ه حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا القاسم بن عمر بن محمد العنقزي
حدثنا سويد بن عمرو قال سمعت
داود الطائي يقول لو امّلت أن اعيش
شهرا لرايتني قد امّلت عظيما فكيف
أمّل ذلك وقد اري الخبايع تغشى
الخبايا في ساعات الليل والنهار ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
القاسم بن ابي سعيد حدثنا ابرهيم بن
حازم بن سلمة الفزاري قال سمعت محمد بن
النظر الحارثي يقول الى الله اشكو طول الامل
املي وعند الله احتسب عظيم غفلتي
حدثنا محمد بن العباس حدثنا

يحيى بن المتوكل حدثنا المبارك عن الحسن
قال كان احدهم يتخذ الفصيصة يجعل فيها
خيطا يعلقها في اصبعه فيها ما يريد
اذا بال ان يتوضا مخافة ان ينسى
ان يتيمم امر الله عز وجل ه حدثنا
ابو بلال الاشعري حدثنا حبان بن
سليمان عن ابي عمير المكي عن حوشب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك
من دنيا تمنع خير الاخرة واعوذ
بك من حياة تمنع خير الممات
واعوذ بك من امل يمنع خير العمل
حدثنا الحسن بن عبد العزيز
الجروي حدثنا ايوب بن سويد عن
يونس عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب المال وطول الامل

www.alukah.net

وقال يونس دخلت على ابن شهاب في أرض
وهو يغرس فكلمته في ذلك فاخبرني
بهذا الحديث ه حدثني ابو محمد
البزار حدثنا مسلم بن ابرهيم عن همام
ابن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط خطوطا وخط منها خطا
ناحية فابعده وقال اتدرون ما مثل هذا
مثل المتمني وذاك الخط البعيد
الأمل بينما هو يتمنى اذ جاءه الموت ه
حدثنا يعقوب بن عبد اخبرنا يزيد
ابن هارون اخبرنا سفيان الثوري عن زيد
الايامي عن مهاجر العامري قال قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان اخوف
ما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى
وطول الامل فاما اتباع الهوى فيضل
عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
الا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة

الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة ولكل واحد
منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا
حساب وغدا حساب ولا عمل ه
حدثنا ابو عبد الرحمن الازدي
عن الحسين بن محمد الخزاعي عن رجل من ولد
عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عمر بن
عبد العزيز قال في بعض خطبته
ان لكل سفر زادا لا محالة فتزودوا لسفركم
من الدنيا الى الاخرة التقوى وكونوا كمن
عاين ما اعد الله تبارك وتعالى من ثوابه
وعقابه ترغبون وترهبون فلا يطولن عليكم
الامد فتقسوا قلوبكم وتنقادوا
لعدوكم فانه والله ما بسط امل من
لا يدري متى اجله لا يصبح بعد مسائه
ولا يمسي بعد صباحه ربما كانت
بين خطفات المنايا وكم رأيتم

من كان بالدنيا مغترا وانما تقشر عنه من وثق
بالنجاة من عذاب الله عز وجل وانما يفرح
من امن اهوال يوم القيامة واما من لا يبرح
من كلم الا اصابه جارح من ناحيته اخرى
اعوذ بالله ان امركم بما انهى عنه نفسي فتفسر
صفقتي وتظهر عيلتي وتبدو امسكتني
في يوم تبدو فيه الغنى والفقر الموازين منصوبة
لقد عنيتم بامر لو عنيت به الجبال لذابت ولو عنيت
به الارض لتشققت اما تعلمون انه ليس
بين الجنة والنار منزلة وانكم صائرون
الى احداهما حدثني ابرهيم
ابن سعيد الاصبهاني قال كتب محمد بن
يوسف الاصبهاني العابد الى بعض اخوانه
اقرأ منا اقرأتنا منه السلام ونزود
لاخرتك ونخاف عن دنياك واستعد
للموت وبادر الفوت واعلم ان امامك

واما من لا يبرح كلمه

واما

اهوالا وافزاعا قد ارعنت لها الانبياء
والرسل والسلام حدثنا
الحسين بن عبد الرحمن ابو محمد العجمي
عن رجل من قريش قال كتب رجل الى اخ
له اما بعد فان الدنيا حلم
والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
ونحن في اضغاث والسلام حدثني
بعض اصحابنا قال كتب رجل الى اخ له ان
الحزن على الدنيا طويل والموت من الانسان
قريب والنقص منه في كل يوم يصيب
والبلاء في جسده دبيب فبادر قبل ان يسابق
بالرحيل قال ابو بكر انشدني ابو بكر بن علي قوله
قل للمؤمل ان الموت في اثرك وليس يخفى
عليك الامر من نظرك
فيمن مضى لك ان فكرت معتبرا ومن يمت
كل يوم فهو من بذرك
دار تسامر فيها من غير سفر لعلا تفوت
اذا سافرت من سفرك

منه

والسلام

www.ahlukah.net

يضحى غدا سمر الذاكرين كما صار الذين
مضوا بالأمس من سمرك
قال وانشدني ايضا قوله
نادى بصوت ابتلصوت ما اقرب الحي من الميت
كان اهل الغي في غيهم قد اخذوا امنا من
الموت
كم مصبح يعمر بيتا لم يمس الاخر به
البيت
هذا وكم حي بكا ميتا فاصبح الحي مع
الميت
حدثنا محمد بن الحسن حدثني
بكر بن محمد حدثنا التكين بن اسماعيل
عن جويشب عن ابي المتوكل الناجي قال
قال لي عامر بن عبد الله بن عبد قيس
يا ابا المتوكل قلت لبيك قال عليك
بما يرغبك في الاخرة ويزهدك في الدنيا
ويقربك الى الله عز وجل قلت وما هو

يا ابا عبد الله قال تقصر عن الدنيا همتك
وتسموا الى الاخرة نيتك ويصدق
ذلك بفعلك قلت له فكيف
لي بما استعين به على ذلك قال تقصر املك
في الدنيا وتكثر رغبتك في الاخرة
حتى تكون بالدنيا برما وبالاخرة كربا
واذا كنت كذلك لم يكن شيء احب
اليك وروذا من الموت ولا شيء ابغض اليك
من الحياة قال قلت ابا عبد الله ما
كنت احسبك تحسن مثل هذا قال كم
من شيء احسنه وددت ان لا احسنه
وكم من شيء لا احسنه وددت ان احسنه
وما يغني ما احسن من الخير اذا كنت
لا اعمل به والله لو جاءني النذير من الحي
عز وجل عند الموت فاخبرني اني من
اهل النار وانه لم يبق من اجلي الا ساعة
من نهار لما طابت نفسي عن نفسي بهلاكها

www.alukah.net

ولاجهدت نفسي فيما بقي من عمرها
ليكون اعذر لها عندي اذا انزل الموت
حدثني محمد بن العباس حدثنا
محمد بن صالح الخياط حدثني ابو عبد الله محمد بن
مرند حدثني بعض اصحابنا انهم خرجوا الى مكة
فنزلوا منزلا فجاءهم رجل ليس معه اداوة
ولا حذاء فقال اتريدون ان اجيئكم
بماء فاعطوه اداوة فجاءهم
بماء فناوله بعضهم رغيفا فاخذه
فقام غير بعيد فاكله ثم غطا
راسه فنام فرق له صاحب الرغيف
وكانوا قد طبخوا فعمد الى رغيفين
فجعل بينهما لحما ثم اتاه فايقظه
ثم قال له قم فكل فقال لا حاجة
لي فيه فحرص به فابى فقال له المعطي
فيما استعرف اهل الولاية الولاية

فقال

قال يقول له الرجل لعلك تريد ان
تقول بما استنمت به قال نعم
قال يقطعهم الامل قال فكيف
قدروا على قطع الامل قال بقلة الادخار
قال فكيف قدروا على قلة الادخار
قال يلحذهم الشيء على حاجته قال
فيكون العطي والمنع عندك واحدا
قال لو زاد احدهما على الاخر مقياس
شعيرة لم يكن يتربصا قال ثم
مضى نحو مكة وترك الرغيفين قال
فبينا انا اطوف اذا هو في الطواف
فعرفني فقال صاحب الرغيفين
قلت نعم قال الامر والله على ما
قلت لك ثم غاب في الزحام فلم اره
حدثنا اسحق بن اسماعيل
حدثنا سفيان عن مسعر او غيره عن
عون بن عبد الله بن عتبة قال ما انزل

وهم

عمر

عمر

واحد

www.alukah.net

الموت كنه منزلته من عد غدا من اجله
كم من مستقبل يوما لا يستكمله وكم
من مومل لغد لا يدركه انكم لو رايتم
الاجل ومسيره لابغضتم الامل
وغروره ه حدثنا عبد
الله بن عيسى الطفاوي حدثنا عبد الله
ابن سمط بن عجلان قال سمعت ابي
يقول ان المومن يقول لنفسه انما هي ايام
ثلاثة فقد مضى امس بما فيه وغدا امل
لعلك لا تدركه انك ان كنت من
اهل غد فان غدا الحي يرزق غدا
وذو غد يوم وليلة تخترم فيه
انفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى
كل يوم همه ثم قد حملت على قلبك
الضعيف هم السنين والازمنة
وهم الغلا وهم الرخص وهم

الشتاء قبل ان يجي الشتا وهم الصيف
قبل ان يجي الصيف فماذا ابقيت من قلبك
الضعيف لاخرتك كل يوم ينقص
من اجلك وانت لا تحزن وكل يوم
تستوفي رزقك وانت تحزن اعطيت
ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك
لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع
كيف يستبين لعالم جهله وقد عجز
عن شكر ما هو فيه وهو مغترف في
طلب الزيادة ام كيف يعمل
للاخرة من لا ينقطع من الدنيا شهوته
ولا تنقضي منها نهمته فالعجب
كل العجب ممن يتصدق بدار الجيوان
وهو يسعى لدار الغرور ه حدثنا
عبيد الله بن سعد القرشي حدثنا
يزيد بن مروان اخبرنا هشام بن حسان

www.alukah.net

قال سمعت الحسن يقول كان آدم صلى
الله عليه وسلم قبل أن يخطئ أمله خلف
ظهره وأجله بين عينيه فلما أصاب
الخطيئة حول فجعل أمله بين عينيه
وأجله خلف ظهره ح حدثني
محمد بن الحسين حدثني الخليل بن عمر بن ابرهيم
قال سمعت عبد الله بن سمط بن عجلان
يقول قال أبي طالب أما لكم فجد دتم
منازلكم من الدنيا وطيبتم فيها
معايشكم وتلذذتم فيها بطيب الطعام
ولين اللباس كأنكم في الدنيا خلفتم
أولا تعلمون أن الموت أمامكم موكل
بآجالكم أولا تعلمون أن ملك الموت
موكل بآجالكم لا يذهب عنه من
المدة شيء ثم يقول لا تكونوا أرحم
أقل شيء بالموت إكتراثا وأعظم

شيء عن الموت غفلة فما ينتظر الحي إلا الموت
وما ينتظر المسافر إلا الظعن ح حدثنا
محمد بن الحسين حدثني أحمد بن سهل حدثنا
أبو علقمة المدني قال كان صفوان بن سليم لا
يكاد يخرج من مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا أراد أن يخرج بكى وقال
أخاف أن لا أعود إليه ح حدثني
محمد بن الحسين حدثنا شعيب بن محرز
حدثنا إسماعيل بن زكريا وكان جارا لحبيب
أبي محمد قال كنت إذا أمسيت سمعت
بكاءه وإذا أصبحت سمعت بكاءه
فأتيت أهله فقلت ما شأنه يبكي إذا
أمسى ويبكي إذا أصبح فقال إني أخاف
وإذا أمسى أن لا يصبح ح حدثني
محمد بن العباس حدثنا أبو عبد الرحمن بن عائشة
حدثني أبو زكريا قال قالت امرأة حبيب
أبي محمد كان حبيب يقول إن من

في اليوم فارسل الى فلان يغسلني وافعل كذا
واصنع كذا فقيل لاسرائيل أرأيت رؤيا
قالت هذا يقول في كل يوم ح حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو حفص التنيسي قال
حدثنا رجا ابو الاشهب عن ابرهيم بن سنيط قال
قال لي ابو زرعة لاقولن لك قولا ما قلته لاحد
سواك ما خرجت من المسجد منذ عشرين
سنة فحدثت نفسي اني ارجع اليه ح حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا عون بن عمارة حدثنا
عمارة بن زاذان الصيدلاني قال سمعت
زياد النميري يقول لو كان لي من الموت
اجل اعرف مدته لكنت حريا
بطول الحزن والكمد حتى يا بني وقد
كيف وانا لا اعلم متى يا بني الموت
صباحا او مساء قال ثم خنقته
عبرته فقام ح حدثني محمد بن
الحسين حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا

عبيد الله بن سنيط قال سمعت ابي يقول
ايها المغتر بطول صحته اما رأيت
ميتا قط من غير سقم ايها المغتر
بطول المهلة اما رأيت ماخوذا قط من
غير عدم ايك لو فكرت في طول عمرك
لنسيت ما قد تقدم من لذاذتك ايا الصحة
تغترون ام بطول العافية تمرحون
ام الموت تامنون اثر على ملك الموت
تجترون ان ملك الموت اذا حاكم بمنعه
منك ثروة مالك ولا كثرة اجتهادك
اما علمت ان ساعة الموت ذات
كرب وغصص وندامة على التفريط ثم
يقول رحم الله عبدا عمل لساعة
الموت رحم الله عبدا عمل لما بعد
الموت رحم الله عبدا نظر لنفسه
قبل نزول الموت ح اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن ادريس عن ابي زكريا
التيمي قال بينا سليمان بن عبد الملك في المسجد

الألوكة
www.alukah.net

الحرام اذ انى بحجر منقور فطلب من
يقرأه فاتى بوهب بن منبه فقرأه
فاذا فيه يا ابن ادم انك لو رأيت قريب
ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك
ولرغبت في الزيادة من عملك ولقصرت
من حرصك وحيلك وانما يلقاك غدا
ندمك لو قد زلت بك قدمك واسلمك
اهلك وحشمك ففارقك الولد القريب
ورفضك الوالد والنسيب فلا انت الى
دنياك عائد ولا في حسناتك زائد
فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة قال فبكى سليمان بكاء شديدا
حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن
يوسف الاصبهاني قال وجدت في كتاب
عند جدي عبد الرحمن بن يوسف بن محمد
ابن يوسف الى عبد الرحمن بن يوسف بسلام
عليك فاني احمد اليك الله الملك الذي

لا اله الا هو اما بعد فاني محذرك متحولك
من دار مهلتك الى دار اقامتك وجزاء اعمالك
فتصير في قرار باطن الارض بعد ظاهرها
فيأتيك منكر ونكير فبعد ارتك
وينتهرانك فان يكن الله انتاك وتعالى معك
وينتهرانك فان يكن الله انتاك وتعالى معك
فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة وان يكن غير
ذلك فاعاذني الله واياك من سوء مصرع
وضيق مضجع ثم تبعث صيحة الحشر
ونفخ الصور وبروز الجبار لفصل قضاء
الخلائق وجلا الارض من اهلها والسموات
من سكانها فباحت الاسرار واسعرت
النار ووضعت الموازين وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين فكم من مفتضح
ومسئول وكم من هالك وناج وكم
من معذب ومرحوم فيما لست تشعر
ما حالك يومئذ ففي هذا ما هدم

اللذات وسلا عن الشهوات وقصر الامل
واستيقظ النائمون وحذر الغافلون اعاذنا
الله واياك على هذا الخطر العظيم واوقع
الدنيا والاخرة من قلبي وقلبك موقعهما
من قلوب المتقين فانما نحن به وله
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال قال
بعض الحكما تيقظوا لامر الله تعالى فقد
اطلتم السنة عنه واحبسوا على انفسكم
ما مر بها صفحا من العبر وعلى اسماعكم
ما يمر بها مجتازا من المواعظ وليحرك
التخويف منكم خوفا وليحدث التذكير لكم
اعتبارا وليزدكم تنغيص الدنيا اليكم
لها بغضا ولمصارعها حذرا واغلقوا عنكم
باب الامل فانه يفتح عليكم باب القنوط
واجلوا الخوف من قلوبكم محل الرجا وامهدوا
في دار مقامكم قبل الرحلة وبادروا بذلك
الموت وحسرات الفوت وضيق المضجع

وهول المطلع والموقف للحساب فكان قد اظلكم
فبادروا ان تقبد اجالكم فتاها وبصحة اجسامكم
سقمها وكونوا من الله على حذر ومن لقائه على عتاد
فاستدل مستدل بما ترى واعتبر معتبر بما
سمع او نظر ناظر فابصر او فكر مفكر فاتعظ فلا
تبخسوا حظوظكم من الله عز وجل فقد حصر
النقلة وطال الاغترار حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو عبد الملك بن الفارسي حدثني
خطاب بن عبد الدايم بن دينار قال كتب ابو عتبة
عباد الجواص الى سليمان بن حيان بن خالد الاحمر
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله وحسن
النظر فيما هو منظور فيه من امرك واعرض
نفسك قبل عرض الله عز وجل اياك وبادر
الاجل بصالح العمل قبل فوت ذلك والاسف
عليه والعجب لموقع هذا الخطر من القلوب مع
المعرفة بفنائه والعلم بما مضى منه ومن اهله
هل فيهم مغبوط بشيء كان فيه ام هل فيهم

مردود الى معتمل جاني كتابك فسررت
بعافية الله عز وجل اياك ولولا غلبة الهوا على
المعرفة كان السرور بالموت احق ولكنا
نسئل الله لنا ولك بمزيد عطايه واللطف
بالسلامة فيما اختزناله فقد تمنا الموت الصالحون
قبلنا عند وقوع اوايل سرور نحن في جمهورها
انما وصف النجاة منها بما لا نعرفه من
انفسنا ولا تناله الا بالله نحن معافون مما
بنا من نعم الله عظيم ٥ حدثنا ابو عبد الرحمن
النحوي عبد الله بن محمد بن هاني النيسابوري
اخبرنا مرحوم بن عبد العزيز عن الفضل بن
عجلان قال خطب عمر بن عبد العزيز فحمد
الله واثنى عليه وقال ايها الناس انكم لم
تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم
معادا يجمعكم الله عز وجل فيه للحكم فيكم
والفصل لما بينكم فخاب وشقي عبد اخرجه
الله عز وجل من رحمته التي وسعت كل
شي وجنته التي عرضها السموات والارض

وانما تكون الامان غدا لمن خاف الله واتقى وباع قليلا
بكثير وفانيا بباق وشقوه بسعادة الا ترون
انكم في اسلاب الهالكين وسيخلفه بعدكم
الباقون الا ترون انكم في كل يوم تشيعون غاديا
ورائحا الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقطع
امله فتضعونه في بطن صدع من الارض غير
موسد ولا ممهد قد خلع الاسلاب وفارق
الاحباب وواجه الحساب وابن الله الى لا تقوم
فيكم بمقالتي هذه وما اعلم عند احد منكم
من الذنوب اكثر مما اعلم من نفسي ولكنها نسخة
من الله عز وجل عادل امر فيها بطاعته ونهى
فيها عن معصيته واستغفر الله عز وجل
ووضع كمه على وجهه فبكا حتى ابتلت
لحيته فاعاد الى مجلسه حتى مات رحمه الله عليه ٥
حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابو عمر الضرير
حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال قال رجل لحسان
ابن ابي سنان تركت المكاسب والتجارة وفرقت
مالك فقال له حسان وانت لعلك لو ظننت

www.alukah.net

انك تموت غدا فتصير قال وكان الرجل
من ملوك اهل البصرة ه حدثنا حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا الوليد بن صالح حدثنا
عطاء بن محمد قال قال ابرهيم التيمي قال
اخرجنا حجاجا فوجدنا اباذر بالربذة
قايما يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته ثم
اقبل علينا بوجهه فقال هلم الى الناصح
الشفيق نبكا فاشتد بكاؤه
وقال قتلني حب يوم لا ادركه قبل وما
يوم لا تدركه قال طول الامل ه حدثني
محمد بن الحسين حدثني محمد بن سلام الجمحي قال
سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه
قطعتنا عقلة الامال عن ميادين الاجال
فنحن في الدنيا جبارين لا ننتهي من رقدة الا
اعقبتنا في اثرها غفلة فباحوناه نشدتكم
بالله عز وجل هل تغامون يومنا بالله اغر
ولنفسه اقل حذرا من قوم هجمت بهم العبر
على مصارع النادمين فطاشت عقولهم

وضلت حلومهم عند ما رأوا من العبر والامثال
ثم رجعوا عن ذلك الى غبر قلعة ولا نقلة
فبالله باحوناه هل رأيتم عاقلا رضي من حاله
لنفسه بمثل حذه حالا والله عباد الله لتبلغن
من طاعة الله رضاه او لتنكرن ما تعرفون
من حسن بلايه ونوائر نعمايه ان يحسن ايها المر
بحسن اليك وان يسيء فعلى نفسك بالحنب فارجع
فقد بين وحذر واعذر وانذر فما للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
وحدثني محمد قال وحدثني عثمان بن زفر
التيمي حدثنا مسكين بن دينار قال كان في
تيم الله شيخ متعبد يجتمع اليه فتيان الحي ونساؤهم
قال فيذكرهم فاذا ارادوا ان ينفروا قال باحوناه
قوموا فقام قوم قد تبسطوا من المعاودة لمجلسهم
خوفا من خطفات الموكل بالنفوس قال فبكى
والله ويبكي ه حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
وغيره قالوا اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي عن

www.alukah.net

المعتمر بن سليمان قال قال عبد الرحمن بن يزيد وكان
له حظ من دين وعقل فقال لبعض اصحابه
ايا فلان اخبرني عن حالك التي انت عليها
ارضاها للموت قال لا قال فهل ارمعت
للتحويل الى حال ترضاها للموت قال لا والله
ما تاقت نفسي الى ذلك بعد قال فهل بعد
الموت دار فيها معتمل قال لا قال فهل
تامن ان ياتيك الموت وانت على حالتك
هذه قال لا قال ما رايت مثل هذه حالا
رضي بها واقام عليها احسبه قال عاقل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد
ابن حرب المكي حدثنا سفيان قال قال الفضيل
ابن حكيم قد استعددت للموت منذ
ثلاثين سنة فاذا اتاني ما احببت فما خير شيء
عن شيء حدثنا محمد بن قدامة الجوهري
حدثنا ايوب بن سليمان قال سمعت سيحان المسجد

بكنا ابا سهل النهدي يقول سمعت سفيان
الثوري يقول رايت سيحان في مسجد الكوفة
يقول انا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة
انتظر الموت ان ياتيني لو اتاني ما امرته
بشيء ولا نهيته عن شيء ولا لي ولا احد
عندي شيء حدثني محمد بن الحسين
حدثنا الوليد بن صالح عن الحارث بن عبد بن
الطفيل بن عامر النهدي قال سمعت يزيد
الرقاشي يقول في كلامه الى متى تقول غدا
افعل كذا وبعد غد افعل كذا واذا
افطرت فعلت كذا واذا قدمت
من سفري فعلت كذا اغفلت سفرك البعيد
ونسيت ملك الموت اما علمت ان دون غد
ليلة تحترم فيها انفس كثيرة اما علمت
ان ملك الموت غير منتظر بك املك
الطويل اما علمت ان الموت غاية كل حي
قال ثم يبكي حتى يبل عمامته ثم يقول

www.alukah.net

أمار أينك صريعا بين احبابه لا يقدر على رد
جوابهم بعد ان كان جدلا خصيما
سمحا كريما عليهم أيها المغتر
بشبابه أيها المغتر بطول عمره قال ثم بكى
حتى بل عمامته حدثنا ابو
عبد الله النمري عن ابيه قال قال حدثني عمر بن دد
قال ابن آدم انما تعجل افراحه بكاذب
اماله ولا يعجل احزانه باعظم اخطاره
حدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم
قال ما سمعت اني ينشد من الشعر الا هذه
الابيات
قل للمؤمل والمنايا تسرع ماذا يغرك يا ابن
من لم يخلد
يا ابن الذين تقطعت اوصالهم ترجوا
البقاء وانت غير مخلد

وأبوك فيك كان يأمل ما ترى جنني
انته منيته لم تردد
قال فاذا قالها بكى وأبكى حدثنا
ابو زيد النميري ومحمد بن الحسين عن عبيد الله
ابن محمد القرشي وقال ابو زيد عن عتبة بن هارون
قال قال عبد الله بن عبد الاعلا بن ابي عمرة
يا ايها ذا الذي قد غره الامل وبادون ما يأمل
التغيض والاجل
الا ترى ايها الدنيا وزينتها كمنزل الركب دارا
نمت الرحلول
حتوفها رصد وعيشها نكد وصفوها
رنق وملكها دول
تظل تفزع بالروعات ساكنها فلا سموع لها
لين ولا جدل
كأنه للمنايا والردى غرض تظل فيه سهام الدهر
تنتضل

www.alukah.net

المرء يسعى لما يسعى لوارثه والقبر وارث
ما يسعى له الرجل

حدثني محمد بن الحسين حدثنا الصلت بن
حكيم قال كان عبد الله بن مرزوق يتمثل كثيرا
ومؤمل الموت دون رجائه ومحاذر اكفانه
لم تعزل

حدثني علي بن محمد حدثني يوسف بن ابي عبد الله قال
سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول يضحك
ولعل اكفانك قد خرجت من عند القصار
حدثني محمد بن الحسين حدثنا عباس بن
عصيم الكلبي حدثنا عبد الله بن زيد الايامي
قال التقى رجلان من الحكماء فتذاكرا
الموت فقال احدهما ما اكدر عيش من
قصر امله فقال الاخر لا اقول ما قلت
قال فماذا تقول قال اقول ما اصفى عيش
من كان كذلك قال اي اخي وكيف ذلك

قال لانه استراح في عاجل الامر الا مما يقوم
به رمق النفس حدثني محمد بن
الحسين حدثني محمد بن عبد الحميد الاسدي حدثني
عقبة بن اسحق عن عتبة بن عبد الله قال قال
لعون الله ما انفع ايام المومن له قال يوم
يلقى ربه عز وجل فيعلمه انه عنده راض قالوا
انما اردنا من ايام الدنيا قال ان من انفع ايامه له
في الدنيا ما ظن انه لا يدرك اخره حدثني
محمد بن الحسين حدثنا خالد بن يزيد الطبيب
حدثنا مسلمة بن جعفر قال قال عون بن عبد الله بن
عتبة ويحي كيف اغفل عن نفسي وملك الموت
ليس يغفل عني ويحي كيف اتكل على طول
الامل والاجل يطلبني حدثني محمد بن
يزيد الادمي حدثنا يحيى بن سليم عن عمران بن
مسلم عن محمد بن واسع قال اربع من علم
الشقا طول الامل وقسوة القلب وجمود
العين والبخل حدثني الطيب بن

www.alukah.net

اسماعيل قال قال فضيل بن عياض ان من الشقاء
طول الأمل وان من السعادة قصر الأمل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن
دكين حدثنا حبيش بن الحارث النخعي عن ابيه قال
ان كان الرجل لينتج فرسه من الليل فيجرها
غدوة يقول انا اعيش حتى اركب هذا حدثني
محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
بشير بن مهاجر عن يحيى بن عبد الرحمن السلمي عن
الضحاك بن مزاحم قال كان اولكم اخوف
ما يكونون من الموت اصح ما يكونون حدثنا
اسحق بن اسماعيل قال حدثنا وكيع حدثنا يزيد
ابن ابرهيم التستري وكان ثقة عن بكر بن عبد الله
المزني قال دانت امراة متعبدة وكانت
اذا مشت قالت يا نفس الليلة ليلتك لا
ليلة لك غيرها واجتهدي فاذا اصبحت
قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيره
واجتهدي قال ابو بكر وكان مصعب بن
عبد الله الزبيري ربما

تعلقت بآمال طوال اي آمال
واقبلت على الدنيا ملحا اي اقبال
فيا هذا تجهز لفراق الاهل والمال
فلا بد من الموت على حال من الحال
حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي حدثنا
بشر بن صالح حدثنا صدقة ابو محمد الزاهد قال خرجنا
في جنازة بالكوفة وخرج فيها داود الطائي فانتهينا
فقعد ناحية وهي تدفن فجئت فقعدت قريبا
منه فتكلم فقال من خاف الوعيد قصر عليه
البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل ما
هو آت قريب واعلم اي اخي ان دنياك تشغلك
عن ربك فهو عليك مشؤوم واعلم ان اهل
الدنيا جميعا من اهل القبور انما يندمون
على ما خلفوا ويفرحون بما قدموا فما عليه
اهل القبور ندموا اهل الدنيا عليه يقتتلون
وعنه يتنافسون وعليه عند القضاء يختصمون

www.alukah.net

حدثني ابرهيم بن يعقوب حدثنا يوسف
ابن مسلم حدثنا خالد بن يزيد القسري عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ان رجلا صحب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى مكة فمات
في الطريق فاجتمع عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه
فقال يوما لا كان عمر رضي الله عنه يتمثل بقول
وبالغ امرؤ ان يأمل دونه ومختلج من دون ما
كان يأمل

حدثني ابي حدثنا علي بن شقيق عن عبد الله بن
المبارك عن سفيان الثوري قال كتب الربيع بن خيثم
الى بعض اخوانه أن زمّ جهازك وكن وصي نفسك
ولا تجعل الرجال اوصياك وحدثنا ابو
موسى العبدي حدثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن تميم
عن ابان بن سليم الصوري انه كتب الى بعض اخوانه
اما بعد فانك اصبحت تجدد الدنيا بطول امدك
وتتمنى على الله عز وجل الاماني لسوء فعلك
وانما تتصرف حديدا بارداء السلامة

الجزء الثاني

من كتاب قصر الامل

تأليف ابي عبد الله محمد بن

عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي المكتب رضي الله عنه
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه ه رواية ابي الحسين علي بن محمد بن بشران الشكري
رواية ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب عنه ه رواية ابي المعالي احمد بن علي بن السمين عنه ه
رواية الشيخ العلم العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزولي عنه ه
رواية الشيخ الامام العالم تقي الدين ابي الميمون عبد الوهاب بن عيسى بن هبة الله بن
الميمون بن وردان المقري القرشي عنه ه

ورواه عفا الله عنه وعن والديه

أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن
أمرويه أنا أبو علي بن أبي عليه بالبصرة أنا أبو المعالي أحمد بن علي السمين
علي الغزنوي بها أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب أنا أبو الحسين علي بن محمد
الأبهري أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن شبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكماء
احذر طول الأمل فإنه سبب هلاك الأمم ولا تدفع الواجب على
بالباطل فيبدل منك سريعا وكن في وقت الرحيل
إلى الآخرة تغتبط بالعاقبة وقصر رغبتك في الدنيا
فإن مدتك قريبة منك والموت وارد عليك وحاسب
ساعاتك فما دام لك من الحظ منها فاعمل فيها واعمل بها
وما خفت عواقبه فجعل الاقلاع عنه ولا تأنس بما
يشغلك عن صلاح نفسك وتوهم إن كنت ناصحا
لنفسك أنك في قبرك قبل حلولك به تسقط عنك
فضول الدنيا وما لا حاجة لك به حدثنا
أحمد بن إبراهيم حدثنا علي بن سفيان أخبرنا عبد الله
ابن المبارك قال قال حسان بن أبي سنان كم
تجيء وتذهب في دواعيك وكأنك في الغد وانشدني
الحسين بن عبد الرحمن

يا مؤمل المرء أبعد الآمال وهو رهن لأقرب الآجال
لو رأى المرء ما يعيد يوما كيف صول الآجال بالآمال
لتناهى وقصر الخطو في اللهو ولم يغتر بدار الزوال
نحن نلهو ونحن نحصى علينا حركات الأدبار والإقبال
فإذا الساعة الحقيقة حمت لم يكن غير عابر بمنزال

نحن أهل النعيم بالموت والبعث وعرض الأقوال والأعمال
ثم لا بد عوي وقد أعذر الله بطول البقاء والإمهال
أي شيء تركت يا عارفا بالله المكثر من الجهال
تركت الشيء ليس فيه سوى أنك تهواه فعل أهل الضلال
أنت ضيف وذل ضيف وإن طالت لبابه موذن بارتحال
لو تزودت من تقى الله زادا وتجنبت ما هو أظهر الأثقال
أيها الجامع الذي ليس يدري كم حور الأهلين والأموال
يستوي في الحساب والبعث والموقف أهل الاكثار والإقلال
ثم لا يقتسمون للنار والجنة إلا بسالف الأعمال
حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا الشريف بن يوسف
الأنصاري عن محمد بن أبي توبة قال أقام معروف الصلاة
ثم قال تقدم فقلنا إن صليت بكم هذه الصلاة لم أصل بكم
غيرها فقال معروف وأنت تحدث نفسك أنك تصلي صلاة
أخرى نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال بعض الحكماء الآمال
سلطان الشيطان على قلوب الغافلين حدثنا أبو علي الطائي حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني سالم أبو غياث قال
سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول إذا أردت أن يسفعك طلابك
فقل لعلي لا أصلي غيرها حدثنا أبو محمد السمسار حدثنا المسيب
ابن واضح عن محمد بن الوليد قال قال الحسن ما طال عبد الأمل

إلا أسا العمل ه قال وقال الحسن إذا سرك أن تنظر
إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك ه حدثني
أبي رحمه الله ه أخبرنا هشيم أخبرنا مغيرة عن
الشعبي قال لما بعث زياد مسروقا على السلسلة
شيعه أصحابه وكان فينا شاب مجالسه ولم يكن
مسروق يعرف اسمه فلما أراد القوم الرجوع حملوا
يودعون مسروقا والشاب في ناحية فلما انصرف القوم
أتاه فقال إنك أصبحت فزيع الفؤاد وإن زينك لهم
زين وإن شينك لهم شين فلا تحدثن نفسك بفقر
ولا بطول عمر ه أخبرني صالح بن مالك حدثنا أبو عبيدة
الناجي قال سمعت الحسن يقول يا ابن آدم إنك لو نظرت
في مسير أجلك أبغضت غرور أملك ه حدثنا يعقوب
ابن إسماعيل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عمر بن
محمد المكي قال خطب عمر بن عبد العزيز فقال إن الدنيا
ليست بدار قراركم دار كتب الله عز وجل عليها الفناء
وكتب على أهلها منها الظعن ه وكم عامر موثق عما قليل
يخرب ه وكم مغبوط بما قليل يطعن فاحسنوا
رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم من النقلة
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما الدنيا كظل زائل أو كنوم
سنة أدركها النائم وتنبه فيها فقد رأى ما يحب
عز وجل بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه أنفاسه ودنياه وصيره
لقوم آخرين مصارعه ومعناه أن الدنيا لا تسر

بفقد
عن
ابن
عن
حدثني
عن
حدثني

بقدر ما تضر إنها تسر قليلا وتحزن حزنا طويلا ه حدثنا
إبراهيم بن راشد حدثني الحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة
عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله عز وجل آدم
صلى الله عليه وسلم وذريته قالت الملائكة ربنا إن الأرض
لا تسعهم قال إني جاعل موتا قالوا إذا لا يهنيهم العيش
قال إني جاعل أملا ه حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص
ابن ميسرة عن إبراهيم بن محمد بن فراس عن ابن وهب
منبه عن وهب قال كان حبر من الأحبار
ذا أيام العبادة قليل الغفلة فأتاه رجل فقال كيف دأب
نشاطك قال إني لأكثر ذكر الموت لا ينتزع ذكره ساعة
من نفسي حتى إني لأضع قدمي على درجتي فما أظن أني أرفعها
حتى أموت وأرفعها فما أظن أني أضعها حتى أموت فقال له
الرجل فأي الليل والنهار تصلي قال الحبر يا ظننت أن
عبدا سمع بالجنة والنار تأتي عليه ساعة من ليل أو نهار
لا يصلي فيها ه أنشدنا أبو الحسن البصري
يا غافلا مقبلا على أمله وطرفه للفناء في عمله
كم نظرة لامرئ تسر بها أعقبها منه منتهى أجله
وأنشدني أبو جعفر مولى بني هاشم
يا أيها الذي يستغفله الأيام عن أهله وعن ولده
ما أن تنظر فأمرئ بلحظة إلا وشيء يموت من جسده
حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة عن هشام قال قال سعيد بن جبير

حدثني
عن
قال
عن
قال
عن
حدثني
عن
أبو الحسن
بإذا

انما الدنيا جمعه من جمع الاخره ه فعليكم بالمبادره بالعمل

باب ه
المبادره بالعمل

حدثنا ابو اسحق الادمي حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا
علي بن ثابت عن الوازع عن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ام المنذر
قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشيه الى الناس
فقال ايها الناس ما تستحيون من الله قالوا وماذاك يا رسول
الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون
ما لا تسكنون وانشدني ابو بكر بن علي

افنيت عمرك بالرواح الى الملاعب والكعوب
ولعل طرفك لا يعود وانت تجمع للدهور ه

حدثنا محمد بن الحسين حدثني الفضيل بن عبد الوهاب حدثنا ابو عمر
الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان ابي يحدث خمس احاديث
ثم يقول اجهلوني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة
ما خلق وزنة ما هو خالق ومثل ما خلق ومثل ما هو خالق ومثل سمواته
ومثل ارضيه ومثل ذلك واضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة
عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته وبلغ رضاه وحسب
برضى واذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد
ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنه وشهر وجمعه ويوم وليله

وساعه من ساعات من تنسم وتنفس من الدنيا الى الدنيا
الدنيا والدار الاخره امر من لا ينقطع اولاه ولا ينفد اخراه

الباب الثاني من المبادره بالعمل ه

حدثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي حدثنا محرز بن
هارون التيمي المدني قال سمعت الاعرج يذكر عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا ما تنتظرون
الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر منتظر والساعه فالساعه
ادهى وامر ه حدثني محمد بن حسان بن فيروز حدثنا عنبسه بن
سعيد اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن من سمع المقبري عن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تنتظر احدكم الا غنى
مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعه
فالساعه ادهى وامر ه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن
المبارك اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك ه حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبه عن سعيد الجريري

www.alukah.net

قال سمعت عقبة بن قيس قال كنا نتواعظ في أول الإسلام
ابن آدم اعمل في فراغك قبل شغلك وفي شبابك لكبرك
وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لآخرتك وفي حياتك لموتك
حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ حدثني إبراهيم بن المستمر الناجي حدثنا عمرو بن
عاصم الهرمي أبو محمد وكان ينزل عند مسجد الأحلاس حدثنا
حميد بن عبد الحكم وكان يقرأ الورانين حدثنا الحسين عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ حدثنا أبي حدثنا أبو النضر هاشم بن
القاسم عن أبي عقيل الثقفي عن بردين سنان قال سمعت بكر بن
فيروز قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا
إن سلعة الله الجنة حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا
وكيع حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل بن أبي كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما
فيه حدثنا أبو جعفر الأدمي حدثنا سفيان عن محمد بن
أبان عن زيد التيمي أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنس من

أصحابه غفلة أو عثرة نادى فيهم بصوت رفيع أتتكم
المنية راتبة لازمة أما تشفقون أما تعقلون حدثني
حدثني يعقوب بن سعيد حدثني ضمام بن إسماعيل عن موسى
ابن وردان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف إنا النذير والموت المغير والساعة الموعد حدثنا
خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أبي نضرة
عن أبي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بنهار ثم قام فخطبنا فلم يترك شيئا قيل قيامه إلى الساعة
إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قال وجعل
الناس يتلفتون إلى الشمس هل بقي منها شيء فقال لا إنه لم
يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم فيما
مضى منه حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا حفص بن غياث
عن ليث عن المغيرة بن حكيم عن ابن عمر قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على أطراف السعف
فقال ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا فيما
مضى منه حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يعقوب
ابن إسماعيل حدثنا موسى بن خلف عن قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عند مغيب الشمس فقال ما
بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى حدثني الفضل بن دكين حدثنا وهيب بن خالد حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان حدثنا أبو سعيد خلف بن حوشب عن أنس بن

www.alukah.net

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه
الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلق
بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع
حدثني ابو اسحق الادمي ابرهيم بن راشد حدثني زيد
ابن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ان الله تبارك وتعالى
جعل الدنيا لها قليلا فما بقي منها الا قليل من قليل
ومما بقي منها ذاك الغدير يشرب صفوه ويبقى كدره
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الادمي حدثنا ابو ضمرة عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب فذكر
الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كانه منذر
جيش يقول صبحكم او مسيكم ثم يقول بعثت
انا والساعة كهاتين يقرن بين اصبعيه السبابة
والتي تليها صبحتكم الساعة ومسيتكم حدثنا
ابو هشام محمد بن يزيد بن ابو قالا حدثنا ابو
بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين حدثنا ابو خيثمة حدثنا

وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي وائل
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مالي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل
راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف
فراح وتركها حدثنا عبد الله بن معاوية
الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالي وللدنيا وما للدنيا وما لي والدنيا
نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار
في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة
من نهار ثم راح وتركها حدثني محمد بن
عثمان العجلي اخبرنا ابو اسامة قال
اخبرنا عن الشعبي عن مسروق قال خرج علينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه جلد
قطن فنظر الناس اليه فقال
لا شيء فيما ترى ابتئسنه الا الاله ويودي المال والولد
والله ما في الاخرة الا كنفجة ارنب حدثنا اسحق
ابرهيم اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا راشد ابو
محمد عن ابي سعيد الرقاشي عن ابن عباس ان الكرى في النهار

www.alukah.net

باب كلام الهدهد على سليمان بن داود
من هنا ستة الكراسة

سبحانه وتعالى النوم والفراغ ه حدثنا عبيد الله بن عمر
الجشمي حدثنا عون بن معمر عن الجلد بن ايوب عن معاذ
ابن قرة قال اشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ
حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا عدي بن الفضل عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود قال تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل
لذلك من علامة يعرف به قال نعم التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا اسحق بن منصور السلولي
حدثنا اسباط بن نصر عن السدي الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ايكم اكثر للموت
ذكرا واحسن استعدادا اومنه اشد خوفا
وحذرا ه حدثني محمد بن الحسين حدثنا خلف بن
تميم حدثنا مفضل بن يونس قال قال عمر بن عبد العزيز
لقد نغص هذا الموت على اهل الدنيا ما هم فيه من
غضارة الدنيا وزينتها فبينما هم فيها كذلك وبل
ذلك اتاهم حاد من الموت واختر منهم فالويل

والحسرة هنالك لمن لم يعد للموت ويذكر في الرخا
فيقدم لنفسه خير المحل بعد ما يفارق الدنيا واهلها
قال ثم غلبه البكا فقام ه حدثنا شريح بن يونس حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته اين
الوضاة الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم
ابن الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان
ابن الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد
تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور
الوحا الوحا النجا النجا حدثنا محمد بن الحسين حدثني
خالد بن يزيد الفزاري حدثنا ابو شهاب عن رجل من عبد
القيس ان حريفه كان يقول ما من صباح ولا مسا الا
وينادي يا ايها الناس الرحيل الرحيل وان تصدق
ذلك في كتاب الله عز وجل انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم قال في الموت ان يتقدم او يتاخر
حدثني محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن راشد حدثنا ابو عاصم
حدثني يزيد الهلالي عن سحيم مولى بني تميم قال جلست
الى عامر بن عبد الله وهو يصلي فخوز في الصلاة ثم
اقبل علي فقال ارجني بحاجتك قال ابا دبر قلت وما
تبادر قال ابا دبر ملك الموت رحمك الله قال فقمت

عنه وقام الى صلاته ه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن
محمد حدثني سلمة بن سعيد قال مر داود الطائي
فسأله رجل عن حديث فقال دعني فاني أنا أبادر
بخروج نفسي ه حدثنا أبو بكر الصوفي قال سمعت أبا
معاوية الأسود يقول إن كنت يا معاوية تريد لنفسك
الجد فلا تنام من الليل ولا تقيل فقدم صالح الأعمال
ودع عنك كثرة الاشتغال بادر بادر قبل نزول ما
تحاذر ولا تهتم بأرزاق من تخلف فلست بأرزاقهم
تكلف ه حدثنا أبو علي الطائي عبد الرحمن بن
منتاب المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر
عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
التؤدة في دار تنجي خير من الإفراط في أمر الآخرة ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا داود بن المحبر عن صالح المري
عن الحسن قال يتوسد المؤمن فيما قدم من عمله في قبره
إن خيرا فخير وإن شرا فشر فاغتنموا المبادرة رحمكم
الله في المهلة ه حدثني محمد بن الحسين حدثنا بشر
ابن عمر الزهراني حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال كنا
مع الحسن في جنازة فقال رحمكم الله هل أمرو
عمل لمثل هذا اليوم أنكم اليوم تقدرون على ما لا
يقدر عليه إخوانكم هاهنا ولا من أهل القبور

فاغتنموا الصحة والفراغ قبل يوم الفزعة والحساب ه
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا جعفر بن
سليمان قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول إن كهان
مسياد فإن الموت يطلبكم قال أبو بكر يقول لا
تقعدوا فراغ فإن الموت يطلبكم ه وحدثني محمد قال
حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال دخلنا على أبي بكر
النهشلي وهو في الموت وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه
كأنه يصلي فقال له بعض أصحابه في مثل هذه الحال
رحمك الله قال إني أبادر طي الصحيفة

من هنا زيد في رواية الخزنوي

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو بكر بن عياش وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
قال فليبادر المبادرون ه حدثني محمد بن الحسين
حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش
قال قال الضحاك بن مزاحم اعمل قبل أن لا تستطيع
أن لا تعمل ه حدثني محمد قال حدثنا حجاج بن نصير
قال حدثنا المنذر أبو يحيى قال سمعت مالك بن دينار
يقول لنفسه ويحك يا دري قبل أن يأتيك الأمر
فسمعته يقول ذلك ستين مرة ه وحدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن هاني قال قال عمر بن ذر

قرأت كتاب سعيد بن جبير الى ابي ابا عمر كل يوم بعيشه
المومن غنيمة ه حدثني محمد قال حدثني الوليد بن صالح عن
عامر بن يساف عن عبد الله بن زرير الغفيلي قال كان
الحسن يقول فموعظته المبادرة عباد الله المبادرة
فانما هي الانفاس لو قد حسبت انقطعت عنكم
اعمالكم التي تقربون بها الى الله عز وجل رحم الله
امرا نظر لنفسه ويكاعل ذنوبه ثم قرا هذه
الاية انما نعد لهم عدا ثم يبكي ويقول اخر العدد خروج
نفسك اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك
في قبرك ه حدثني عبد الله بن بشر قال حدثنا ابو احمد
الزبيري عن هشيم عن ابي محمد عن محمد بن علي انما
نعد لهم عدا قال انفاس ه حدثني ابو عبد الله التميمي
قال قال رجل من العرب لابنه وكان افسد ما لا له
في الباطل اي بني لا الدهر يعظك ولا الايام تنذرك
والساعات تعد منك احب امريك البكا دعها
بالمضرة عليك ه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
سمعت عبد الله بن يزيد المقري يقول قال رجل
اني لاغتنم التسبيح مخافة ان تفوتني ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا زيد بن الحباب حدثنا صالح بن
موسى الطلحي عن ابيه قال اجتهد الاشعري قيل

مونه اجتهادا شديدا فقيل له لو امسكت ورفقت
بنفسك بعض الرفق فقال ان الخيل اذا ارسلت
فقاربت راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي
بقي من احلى اقل من ذلك قال فلم يزل على ذلك حتى مات ه
حدثنا محمد بن اسماعيل البصري بن ابي سميه حدثنا
محمد بن كثير حدثنا ابو علي البيروتي عن يونس بن حليس
عن ابي ادريس قال صلى ابو موسى حتى عاد كانه خيال
فقيل له لو اجممت نفسك فقال ايهات
انما يسبق من الخيل المضمره وثم اخرج من منزله
فيقول لامراته شدي رحلك فليس على جسر جهنم
معبر ه حدثني محمد بن الحسين حدثنا ابو عقيل حدثني
محمد بن ثابت العبدي عن محمد بن واسع قال قال
خليد العصري كلنا قد ايقن بالموت وما نرى له
مستعدا وكلنا قد ايقن بالجنة وما نرى لها عاملا
وكلنا قد ايقن بالنار وما نرى لها خايفا فعلى ما تفرحون
وما عسيتم تنتظرون الموت وهو اول وارد عليكم
من الله تخبر او تسر باخوتاه سيروا الى ربكم سيرا
جميلا ه حدثني يونس بن يحيى الاموي ابو نباته حدثني
محمد بن مطرف قال دخلنا على ابي حازم الاعرج لما
حضره الموت فقلنا يا ابا حازم كيف تجدك قال احدثك
بجهد احدثني راجيا لله حسن الظن به ثم قال انه والله

باب معلى

ما يسوني من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها
أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها
ويقول له ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره
ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب ه حدثني
محمد قال حدثني أحمد بن إسحق الحضرمي قال سمعت
صالح بن بشير المري يتمثل بهذا البيت في قصيصه
وغايب الموت لا يرجون رجعته إذا ذوو سفر
من غيبه رجعوا
قال ثم يبكي ويقول هو والله السفر البعيد فتزودوا
لسفر الآخرة فإن خير الزاد التقوى واعلموا أنكم في مثل
أمنيتهم فبادروا الموت فاعملوا له قبل حلوله قال
ثم يبكي ه حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا فهد
ابن حيان قال حدثنا حماد بن يحيى قال سمعت حسان بن
أبي سنان يقول لرجل من إخوانه بادر انقطاع عملك
فإن الموت إذا جاء انقطع القربان ه حدثني محمد بن
الحسين حدثنا أحمد بن واقد التغلبي حدثنا أبو المليح
الرقي عن قرات بن سليمان قال قال سلمان الفارسي
أصبح على وجل وأمسي على وجل ه حدثني محمد حدثني
داود بن المحبر حدثني صالح المري ه حدثني رجل من

الأزد بحنه عدي بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز قال فسمعته
يخطب ويقول في خطبته والله ما هو إلا الآخرة فاعملوا
الخير ما دعيتم إليه ولا تغرنكم الدنيا والمهلة فيها
فعن قليل تنقلون إلى غيرها ثم تخلون فاتقوا الله
عباد الله في أنفسكم فبادروا بها الموت قبل
حلول الموت فإنه لن يكم الأمل فتقسوا قلوبكم
فتكونوا كقوم دعوا إلى حظهم فقصروا عنه بعد
المهلة فندموا على ما قصروا عند الأخذة قال ثم
سعب وهو على المنبر ه حدثني محمد بن يعلى الثقفي
حدثني مطيع بن سعيد الثقفي قال سمعت الحجاج
ابن يوسف يخطب على المنبر وهو يقول رحم الله امرأ
نظر لنفسه فأدب بها فوفرها قبل أن ينزل بها الموت
قال ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ه حدثني محمد حدثنا
يحيى بن أبي بكير قال حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال
الربيع بن خثيم عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر
حق تراه عيونهم وتشهد عليهم معاقد قلوبهم
إيمانا وتصديقا بما جاء به المرسلون ثم هم في
غفلة عنه ساهون ه حدثني أبو جعفر
أحمد بن أبي أحمد حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا
أبو العباس يعني الوليد بن مسلم قال قال بعض الخلفاء على

المنبر عباد الله اتقوا الله ما استطعتم وكونوا قوما
صبح بهم فانتبهوا وعلموا ان الدنيا ليست لهم بدار
فاستبدلوا واستعدوا للموت فقد اظلكم وترحلوا
فقد جد بكم وان غايته تنقصها اللحظة وتهدمها
الساعة لجدير بدار يقصر الامد وان غايتها تحدوه
الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة
وان قادما يحل بالفوز او الشقوة لمستحق بافضل
العدة فاتق عبد ربه وناصح نفسه وقدم توبته
وغلب شهوته فان اجله مستور عنه وامله
خادع له والشيطان موكل به يمنيه التوبة
يسوفها به حتى تهجم
منيته عليه اغفل ما يكون عنها والله ما بين احدكم
وبين الجنة والنار الا الموت ان ينزل به فيا لها
حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة
وان تؤديه ايامه الى الشقوة جعلنا الله واياكم
ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به غمرة طاعة
معصية ولا يحل به بعد الموت حسرة انه سميع
الدعاء وانه بيده الخير وانه فعال لما يشاء
حدثني يحيى بن عبد الله المقدمي حدثني صفوان بن هبيرة

قال قدم علينا عبد الملك بن ابو بكر التميمي والبا من قبل
الحجاز فاستخلفناه فخطبنا يوم الجمعة فقال
الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملكه
وعدل في حكمه ونسمي الجبار بجبروته فله
الاسماء الحسنى والامثال العلى يعلم السر
واخفى وهو بالمنظر الاعلى احمده على نوالي منه
ونظاهره واعوذ بجلاله وكرمه من سطواته ونقمه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بوحي منظوم وامر معلوم
وحتم معزوم فنطق بالصدق ودعا الى الحق وذاد
كما قال الله تبارك وتعالى وفارحيا صلى الله عليه
اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم الدنيا
فلقد صحبها اقوام فوالله ما بقيت لهم ولا بقوا
عليها بل تخرمتهم الاجال وافنتهم المنايا
فصارت منازلهم حفرا وصاروا للقبور سكانا
وللاموات جيرانا فبادروا الموت قبل ان يحل بجوانبه
ويتمكن منكم بمخالبه فتطفى الابصار بعد نورها
وتحمل الاجساد الى قبورها وتزولون عن الدنيا
ودورها حين يحدرج المرء وكفنه ويقرف

بينه وبين سكنه ويلحق بسبيه وحسبه ويقبل الرد عنه
البواكي وتولى عنه الاكف الجواني ويصير بمنزله
الغريب الثاوي ولا له في الاجل ولا يعدد بالعلل ولا
يؤخر للعمل وقبل اليوم العصيب العسير والشر المستطير
حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة الجسمي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا مروان بن جناح حدثنا يونس بن ميسرة
ان ابا الدرداء كان يقول الناس بين مبتدئ ومضمر يحدوان
والغايات عند الاقبر حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن
يونس حدثنا احمد بن اسماعيل عن محمد بن عجلان عن عون بن
عبد الله انه كان يقول اليوم المضمار وغدا السباق
والسبقة الجنة والغاية النار حدثنا ابرهيم بن راشد
حدثني مسلم بن ابرهيم حدثنا الربيع بن عبد الله بن خطاف
عن الحسن الشيطان يسول لهم ويملي لهم قال زين لهم ما هم عليه
الخطايا ومد لهم في الامل حدثنا فضيل بن عبد الوهاب
قال سمعت شريك بن عبد الله في قوله تبارك وتعالى
قتلتم انفسكم قال بالشهوات واللذات
وتربصتم قال بالتوبة وارتبتم قال شككتم
حتى جاء امر الله قال الموت وغركم بالله الغرور
قال الشيطان حدثنا داود بن عمرو حدثنا

2/3

هشام عن ابي اسحق الكوفي عن بعض العلماء قال حدثنا
احمد بن ابرهيم حدثنا يحيى بن معين عن معن بن عيسى
عن مالك قال بلغني ان حسين بن رستم الايلي دخل على
قوم وهو صائم فقالوا له افطر فقال اني وعدت
الله عز وجل وعدا وانا اكره ان اخلف الله عز وجل
ما وعدته حدثني بعض اهل العلم قال دعا
اقوام رجلا الى طعام فقال اني صائم فقالوا افطر وصم
غدا قال ومن لي بغد حدثني سليمان بن عبد
الاعلى بن ميمون بن مهران حدثنا بعض اهل العلم قال
دعا قوم رجلا الى طعام في يوم فابطأ شديدا حتى
فقال اني صائم فقالوا اني نسل هذا اليوم قال افاغتنم
ايامي اذا حدثني يعقوب بن اسماعيل حدثنا
موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران حدثني سليمان
ابن عبد الاعلى بن ميمون بن مهران عن ابيه حدثنا
معقل بن عبيد الله الجزري عن ابيه قال سمعت
ميمون بن مهران يقول ما مضى وكان لم يكن وما
هو آت فكان قد صار فاجعل ما هو آت كشيء قد
مضى فانت تذكره فانه قد نعيت اليكم

انفسكم والموت جسر لا بد منه والله بالمرصاد
وانما تخرج هذه النفس على اخر سورة الواقعة ه اخبرني
صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت الحسن
يقول تصبروا وتشددوا فانما هي ليال قلائل وانما
انتم ركب وقوف يوشك ان يدعا الرجل منكم
فيجيب فلا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ه
اخبرني صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت
الحسن يقول ابن ادم جمعا جمعا يسرطا يسرطا الجمعا
جمعا في وعا وشدا في وكا وركوب الذلول ولبوس
اللبن قبل ما ان فاقضي والله الى الاخرة ه حدثنا
محمود بن خداش اخبرنا ابو عبيدة الحداد حدثنا قال
ابن خالد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال قال ابن مسعود
ما منكم احد اصبح الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف
مرتحل والعارية مؤداة ه حدثنا محمود
حدثنا ابو عبيدة حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال
قال ابن مسعود تزودون سوقكم هذه محشوة من
مثل الرمانة اذا امسيت من اهلها لا تدع كذلك
الاخرة تمحي فذهبت بالدنيا ه حدثني محمود حدثنا
كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت

ميمون بن مهران ومالك بن دينار يخطب يوم الجمعة
يقول في خطبته ايها والله ما هي الدنيا ولكنها الاخرة
انما الدنيا كمنزل نزل بصاحبه ثم رحل او حل ثم ظعن
فلا يكثرن لكم هما ولا حزنا ولا تشجنا فقال ميمون
كلمة خفية اللهم لا تمقتني ه حدثني صالح بن مالك
حدثنا ابو عبيدة الناجي قال دخلنا على الحسن نعوده
الذي مات فيه فقال مرحبا بكم واهلا وحيا كم الله
بالسلام وادخلنا واياكم دار المقامة هذه علانية
حسنة ان صبرتم وصدقتم وايقنتم فلا اكون
خطبكم من هذا الخبر رحمكم الله ان تسمعوه بهذه
الاذان وتخرج من هذه الاذان فانه من راى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد راه غاديا ورائحا لم يضع لبنة
على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمر اليه
الوحا الوحا ثم النجا النجا على ما تعرجون اتيتم ورب
الكعبة ما تكم والا موعدا رحمكم الله عبدا
جعل العيش عيشا واحدا فاكل كسرة ولبس خلقا
ولزق بالارض واجتهد في العبادة وبكى على الخطيئة
وهرب من العقوبة وابتغى الرحمة حتى ياتيه اجله
وهو على ذلك انشدني الحسن بن عبد الرحمن انشدني

www.Husainnet

ابو عبد الرحمن الانصاري ه

تسمع فان الموت ينذر بالصوت وبادر فسرعان البقا

ساعة الفوت

وان كنت لا تدري متى انت ميت فانك تدري ان لا بد الموت

من موت ه

حدثني ابو سعيد الكندي الاشج حدثنا اسحق بن سليمان

الرازي عن عثمان بن زائدة قال قال لقمان لابنه يا بني لا

تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة ه حدثني محمد بن

الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال سمعت

عمر بن ذر رحمه يذكر انه بلغه عن ميمون بن مهران

انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما وعنده

سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى

في شعره الى هذه الابيات ه

وكم من صحيح بات للموت امنا اتته المنايا

بغتة بعدما هجع

فلم يستطع ارجاء الموت بغتة فرارا ولا منه

بقوته امتنع

فاصبح تبكيه النساء مقنعا ولا يسمع الداعي وان

صوته رفع

وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالامس

قد جمع

فلا يترك الموت الغني لماله ولا معدما في المال ذا

حاجة يدع

قال فلم يزل عمر رضي الله عنه يبكي ويضطرب

حتى غشي عليه ه حدثني محمد بن صدران بن مسلم

الازدي حدثنا عامر بن صالح الخزاز قال سمعت

يونس بن عبيد يروي هذه الابيات

هو الموت لا ذو الصبر يعيه صبره ولا الجزوع

كان الموت مجزع

ارى كل ذي نفس وان طال عمرها وعاشت لها سنا

من الموت منتفع

وكل امرئ لاقى من الموت سكرة له ساعة فيها

يذل ويصرع

فتدبر فانصح يا بني ادم انه متى ما تخادعه فنفسك

تخدع

واقبل الى الباقي من الخير فارجه ولا تك مالا

خير فيه يتبع

www.alukah.net

فانك من تعجبك لانك مثله اذا انت ما تصنع كما
كان يصنع
حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة
ابن عمير قال كان يزيد بن معاوية النخعي يقول يا ايها الناس
ان الدنيا جعلت قلبا وانه لم يبق الا قليل من قليل الخ
حدثنا محمد بن جعفر الوركاني اخبرنا معمر بن سليمان
عن فرات بن سليمان قال كتب سالم بن عبد الله الى عمر بن
عبد العزيز اما بعد فان الله عز وجل وتقدس لا يقدر احد
قدر نعمه سبحانه وتعالى عما يشركون خلق الدنيا لما اراد وجعل
لها مدة قصيرة وكان ما بين اولها الى اخرها ساعة
من النهار ثم قضى عليها وعلى اهلها الفناء فقال كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون الخ
حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول قال قال لي فضيل الرقاشي وانا
اسايله يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك
فان الامر يخلص اليك دونهم ولا تقل اذهب هاهنا
وهاهنا فيتقطع عنك النهار فان الامر محفوظ عليك
ولم ير شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من

حسنة حديثه لذنب قديم الخ حدثنا احمد بن ابرهيم
حدثنا سلمة بن عفان عن الحجاج بن محمد قال كتب الى
ابو خالد الاحمر وكان في دابة الا ان الصديقين كانوا
يستحيون من الله عز وجل ان يكونوا اليوم على منزلة امس الخ
حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم حدثني سعيد بن عمرو الكندي
قال خرج محمد بن النظر الحارثي الى عباد ان ومعه ابن المبارك
وحفص وابو اسامة فوضعوا الطعام ليتغدوا فقالوا
لمحمد بن النظر تقدم فقال اني صائم قال ابن المبارك
فقلت له يا ابا عبد الرحمن ليس قد جاء ليس من البر
الصيام في السفر قال بلى ولكنها المبادرة الخ
حدثنا محمد بن ابي حاتم حدثنا ابرهيم بن بشار عن
سفيان قال ابصر ابن الحسين رجلا قد خرج من الحمام
فقال ايش كنت قال في الحمام قال ذهبت طائفة
من عمرك في الحمام الخ حدثنا ابو خيثمة حدثنا محمد
ابن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن ابي رواد حدثني نافع
ان ابن عمر خرج في بعض نواحي المدينة هو واصحاب له
فوضعوا سفرة لهم فمر بهم راع فقال له عبد الله
هلم الى بالعيش واصب من هذه السفرة قال اني صائم
قال فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له اتصوم في مثل هذا اليوم

www.alukah.net

الصائف الحار تصومون في هذه الشعاب قال اي والله
ابا دراباي هذه الحالة قال فعجب ابن عمر قال له هل لك
ان تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك منها ونذبحها
فنعطيك من لحمها ما تفطر عليه قال الراعي انها ليست
لي انما هي لمولاي قال ابن عمر فما عسيت انها ليست
لي مولاك قايل لك اذا هو سايلك عنها فقل اكلها الذيب
قال فتول الراعي وهو رافع اصبعه الى السما وهو يقول
فاين الله عز وجل قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي
ويقول قال الراعي فاين الله عز وجل قال فبعد ان قدم
المدينة بعث الى سيده فاشترا منه الغنم والراعي
فاعتق الراعي ووهب له الغنم حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا علي بن ابي حسان عن عبد الله بن المبارك اخبرنا
سعيد بن سالم وليس بالعداح قال نزل روح بن زنباع
منزلا بين مكة والمدينة في حر شديد فانفض عليه
راع من جبل فقال له يا راعي هلم الى الغدا فقال اني صايم
قال وايك لتصومن في هذا اليوم الحر الشديد
قال فادع ابا معي تذهب باطلا قال روح بن زنباع
لقد ظننت يا مكيا راعي ادجاد بها روح بن زنباع
حدثنا سالم بن جنادة قال سمعت وكيع بن الجراح

بقول نزلت هذه الاية في الصوام بما اسلفتم في
الايام الخالية حدثني احمد بن عبد
الاعلى الشيباني حدثنا ابو جعفر المكي قال قال الحسن
البصري طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة فاعيتني فلزمت رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال كان
يقول في خطبته يوم الجمعة ايها الناس ان
لكم علما فانتهوا الى علمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم فان المومن بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه
وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله صانع فيه
فليتزود المرء لنفسه من نفسه ولنفسه
من دنياه لاخرته ومن الشباب قبل الهرم ومن
الصحة قبل السقم فانكم لا تدرون ما اسمكم غدا
خلقت لكم والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت
من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار واستغفر الله لي ولكم حدثنا
ابي اخبرنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة
عن حميد بن هلال قال قيل لابي مسلم الخولاني

قد رفقت وكبرت فلو رفقت بنفسك فقال ان الجبل
اذا ارسلت الحلبة قبل تانوا ابها فارفق بها فاذا
فاذا رايتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيا فقد
رايتها فدعوني ه حدثني الحسين بن عبد الرحمن
قال قال بعض الحكما لم يفهم مواعظ الزمان من
سكر الحسن الظن بالايام ما احث السابق لو
تشعر الخرايق والعمر قصير والتسفر بعيد والشغل
يقصر ايامك بصلاح سفرك البعيد وتمتع ايها
الهايم بالمكاسب بما اجتمعت قبل صيحة الازعاج
عنه فما اقرب ما ينتظر واقل المكث فيما
تزاول ه حدثني ابو جعفر الادمي حدثنا ابي
سليمن قال سمعت سفيان الثوري يقول قال
بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل ه
لا يغرنك خطب عيسى ساكن قد موا في المنيات السحر ه
حدثني عمر بن علي بن هارون قال قلت لاعرابي من اهل
الشعر وكان فصيحا لا يقول في الزهد فقال
بلى وانشد
صح يقينك حتى ينجح العمل ما دام معترضا في شارك
المهل ه

ذكر جماعة ممن اجاز لشيخي العلامة ابي حيان ولم يسمع منهم هذه
من خطه وذكر انه يعلمه ممن اجاز في الاسناد عن الشيخ عبد الحميد
محمد بن عبد الله بن هشام بن عبد الله الانصاري اجازة الحافظ ابي الفضل المقدسي وربيعه
اليماني وعنهما والده بمال دبوس احد رهائن عن صدر مصر
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن ظفر بن عبد المنعم ابي علي اللخمي الدمري ابو الفضل قارئ المصحف بجامع مصر
سمع ابا الفارسي وجماعة واجازة الرهاوي الهروي وجماعة
حسن بن زيان بن سلطان بن نزار المصري القراة بجامع مصر سمع علي محمود وابا الفتح
بن الطفيل ومولده سنة اربع عشرة
عبد الرحيم بن عبد العليم بن طاهر بن يوسف بن اسد بن اسمعيل العبد القرشي الزهري سمع ابي
ابي محمد العفاف اسمعيل بن ابي الحسن بن ابي الفتح ابي السناني الموصلي الفقيه الكاتب
المسمى بالموصلي بمصر دار الله تعالى الوزير دار الشرف المستطعي لما عاد من العالي
وبها من تصنيف العفاف واجازه واجازه ابو الفتح اللبدي وابو الحسن الحصري وربيعه اليماني
وبها من الشهاب الهروي وجماعة ولد بمصر بمال
احمد بن ادريس بن عبد الله بن يلبق الصنهاجي عرف بالقرافي ولد بمصر سنة عشر وستمائة
العصر بعد الاصلاح دار الاصلاح اربع وثمانين بدر الظاهر بيبرس مصر الله
عبد الله بن يحيى بن صبح بن عنان المقرئ سمع صالح الجوهري على طلب لامير العلامة
برهان الدين عبد الرزاق سحنون على العارف بجامع دار بني عبد الركان الوقف عن ابن
الفتاح ابن البرهي اجمل النيسابوري عن الجوهري قال ابن عبد الحميد شاهدنا
سماعه لصالح الجوهري على طلب لامير الدين
محمد ابراهيم بن ابي عبد الله ابراهيم بن محمد المولى الحلاوي العطيري من بني عطية
وهو مسعد بجامع مصر القراة سمع السبط واصله من قفط من صعيد مصر
اسمعيل ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن ادريس المخزومي سمع جعفر الهمداني
وابن المقير وطفان

www.alukah.net

الوصول

محمد بن عمران بن موسى بن عبد الغني بن محمد بن حميد بن سعد بن عبد الله بن ادريس
وهو موسى الثاني بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق مولده بالحسنات سنة
وبها عاش فاس وبها توفي بالكرخي ن

ابرهيم بن ابي القاسم بن ماجد الظهير نصر الله بن حسام الملك عبد الله بن محمد بن
جعفر بن زيد بن يحيى بن الحسن الدباج بن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب المقرئ الخزاز يعرف بابن زيد الصنداني والد الوزير علي عبد الظاهر والد الناجي سامع
ارشاد والد الخيلي جمال الدين مولده سنة عشرين ن

محمد بن عبد الحق بن احمد بن ابي بكر بن خلف الربعي الغرناطي المقدري بجامع مصامع من موضع كبار الدعا
للمحاملي توفي في رمضان اربع وثمانين ن

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن نصر بن منصور بن عبد الله بن الصيقل الحلبي
سمع ابن اللبن وابن عماد والموفق بدمشق مولده بحران بمان ن

عبد الله بن منصور بن علي الغربي نسبه الى محمد بن محمد بن مخلد الملكي الاسمر سمع الحمدلي وغيره ن

محمد بن عبد الله بن العزيز بن محمد النحوي يعرف بالحافي راسه سمع والصداوي بمنصور بن درهم
سماعه والعثماني سمع والظهير الحافظ العصيح لعل سماعه والحمدلي ن

عبد العزيز بن عبد الحق بن احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام الاموي النحوي مولده سنة سبع
سمع والصداوي الى ربيع الى وصالحه ن

احمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد السفاقسي يعرف بابن المقدسية
سمع الصداوي والحمداني واخاه ابن الفضل وربيعه اليماني وغيرهم ن

محمد بن جوهر بن محمد اللغوي المقرئ المقدري بجامع الازهر سمع بوسعيد طلبه
مولده في عاشر ربيع الاول سنة عشرين وستمائة ن

عبد الحق بن عبد المحسن بن سلطان بن علي الكناني المقرئ المقدري بجامع
السراجين المعروف بالطازي سمع جعفرا الحمدلي ن

احمد بن عبد الحق بن عبد المنعم بن احمد بن سلطان بن سرور المقدسي الفسي الشافعي
مولده ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان بمكان دعي وسماعه على ملك شهاب الدين
سمع السبط وابن الحمدي وغيرهما ن

محمد بن عثمان بن مكي بن عثمان السعدي الشافعي الساعاتي مولده يوم الاحد الثاني
من ربيع الاول بمكة سمع من احمد بن عبد الوهاب بن قاوردا وطائفة وغيرهما
واجاز له الحافظ ابن المقدسي وابو نزار ربيعة وابن الخلال وغيرهم ن

نصير بن احمد بن علي المناوي شاعر حسن ومنه في خطيب ن

محمد بن ابي الثناء محمود بن محمد بن عباد بن منيع ابي ذئب العجلي الاصبهاني الشافعي الامام في
المعقول الفقيه سمي الوزير مولده باصبهان سنة ثمان سمع طويل الحجي وغيره ن

جعفر بن القاسم بن جعفر الربعي يعرف بابن دوقا قرا القرآن بالروايات على الخاوي ن

عبد الولي بن عبد الحق بن محمد الحلبي المقدسي الكاتب سمع ابن اللتي ومكرم وقرا القرآن
على المنبجي ن

محمد بن ابي مسلم بن اعلا الاسنادي الى علي العالي ابن زرقون عن الخولاني
قال انبا الي ابو علي الحسن بن ابي الفقيه قال انا ابو علي اسمعيل بن القاسم املاء ن

ومنه انبا ابو عامر بكر بن ابرهيم الاشبيلي بها قال انبا ابو العباس احمد بن محمد الكناني قال انبا
ابو محمد حارث بن سعيد

بروحكم لشوق ولا تشوق بذكر قطر تبل به الحلوق
ارانى منذ محطور ابو عمد كما تيرو قرى الال الحنوق
واعلم ان وعدي سوف ماي اذا سمحي بنصحها لا يوق

بكر بن ابرهيم المجاهد اللتي ابو عامر الاشبيلي الحطاب الدهشي كثير العصب طويلا بالدليل
والاشارة ماري لسان اللسان وعلمه وادابه ولهم ودرايته سمع من ابي علي بن سرور
ومن ابي بكر بن الجد وغيرهما وبابي عامر بابي العباس الكناني الاندلسي مولده قبل الخمسين وخمسمائة
وتوفي على ما بلغني في ذي الحجة بالاسكندرية ن

الألوكة
www.alukah.net

ومنه ايضا أعلى اسناد كان يتلى الى الحسن القابسي ابو عبد الله محمد احمد يوسف
بن محمد بن يوسف بن علي ولد الانصاري يعرف بابن صاحب الاحباس انا ابو محمد عبد الله بن طلحة بن
تلي العيسي انا ابو بكر عبد الجليل الفسائي انا ابو الحسن علي بن محمد بن طلحة القابسي الى الله
للحافظ ابي الربيع سليمان بن موسى بن سالم وقد انبانا به واحد عن واحد عنه

اذا برمت نفسي بحال اظنها على امل نأي فقرت به النفس
وأنزل ارجاء الرجاء ركابي اذا رام الماما ساحتي اليأس
وان اوحشتني رامات نبوة فلي في الرضى بالله والقدر الانس

ابو العباس احمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن سعيد بن محمد بن مجاهد بن مكتفي
الانصاري الخزرجي سمع كتاب الاستيعاب لابي عمر عبد البر الله بن الحافظ ابي الربيع بن
سالم الكلاعي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمود القيسي قراءة عليه انا ابو محمد احمد بن طاهر
القيسي سماعا عليه انا علي بن الفضل قراءة عليه ح قال ابو الربيع سالم واجازه لي
ابو عبد الله زيد بن علي بن عمران بن يليد سماعا عليه انا عمرو بن علي ح قال ابن سالم وقرأته
على القاضي ابي العطاء وهب بن ابي عيسى عن القاضي ابي الوليد عبد الوهاب بن علي قال
سمعته على ابي محمد بن ثابت الخطيب عن ابي عمر سماعا وسمع من ابي الربيع سالم ايضا
مفاوضة العلم العليل في معارضة ملتقى السبيل للمغربي ورويناه من سعد قوله
اذا برمت نفسي بحال اظنها الى نيل الالاء الوادي اسعى لنظا
وقالوا اما تخشى ذنوبا اتيتها ولم تدر ما تحصل فتعذر بالجهل
فقلت لهم هبني كما قد زعمتم تجاوزت لي قولوا اسرت في فعلي
اما ترجي مولى الموالي وصلح رجاء ومسألة تلقى في مثلي
توفي ابو العباس الغماري هذا رحمه الله سنة الحادي عشر الحجة عام ثلاثين وتسعين وثلاثمائة
ودفن بداطهوس بدار اثنتا هالنفي داطا الناس الحديد وكان مولده سلسلة
لبلغ الكلاعي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة انا ابو الربيع سالم واجازه

قال السلفي انشدني ابو طاهر احمد بن علي بن سوار المقرئ قال انشدنا
ابو الحسن علي بن محمد قشيش المالكي انشدنا ابو نصر عبد الله بن نباتة السعدي
تعلل بالدواء اذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواء
ويختار الطبيب وهل طبيب يؤخر ما تقدم القضاء
وما انفاسنا الا حساب وما حركاتنا الا اقتضاء

وقال الفقيه ابو عامر محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد المعروف بابن الحاجة
احب لعذارها واحذر عنها مخافة قولهم طلع العذار
كمثل الكاس اشهى ان تشف فيها واخشى من عواقبها الخمار
يا صاحبي تمتعا من ساعة سعد الزمان بها عن الحدثان
في مجلس غض المسرة موشح ضحك السرور به الى الندمان
من دابه تلقي بكاس مدامة خرقاء ناظر من يدي وبناني
لم ادر طنجيا لك المتاوب اني على حمر الغضا اتقلب
واني معارضة رقيب لم يدع نومي يحيى ولا شهاد يذهب
يا ام طلحة والديار بعيدة والنجم من غلات يومي اقرب
هل يذكرن اذا الهوادج زحزح والملتقى لثم ودارك مشعب
يا بشرحة رمت علي وانها لالذ من ماء الحياة واطيب
ما بعد طالك لي مثل ما علمي كلا ولا لي بعد ما ذكر مشرب
يا ما زحا والمزار دان حتى متى تؤثر البعاد
كاد الليل ان عينه ما طعمت بعدي الوقاد

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها يسليم أو ظفة العوايم هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل

والدهر ذي حنق علي كأنما تغلي عداوة صدره كالمرجل

أرجانه عني فأبصر قصده وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب من بني يزام بن مالك

بن عمرو بن تميم وهو من هرب من الحجاج وهدم بلال داره

سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا

وأذهل عن داري وأجعل هدمها العرضي من باغ إلى المدينة حاجبا

ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

فإن تهدموا بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقبا

أخي غمرات لا يرد علي الذي يهم به من مقطع الأمر صاحبا

إذا هم لم ترد عزمه همه ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

وقائلة ما بال أسرة عادياء تبارى وفيها قلة وخمول

تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل

رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا ينال طويل

هو الأبلق الفرد الذي شاع ذكره يعز على من رامه ويطول

وأنا لقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل

صفونا فلم نكدر وأخلص سرنا إناث الطباب حملنا وفحول

www.alukah.net

علونا الى خير الظهور وحطنا الوقت الى خير البطون نزول

فنحن كما المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل

ونكر ان شينا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

اذا مات منا سيد قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول

وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل

وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول

وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

معودة الا تسل نصالها فتعمل حتى يستباح قبيل

سلي ان جهلت الناس عنا وعنكم وليس سواء عالم وجهول

فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول

وقال الشميذر الحارثي

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل صميما او نحكم قاضيا

الكماة الليوث الذي لا تقلع

غرب ومشرق

اي لا تفخروا بقول الشعر بعد ان جعلتم ضعفهم فكانكم قد دفنتم الشعر اذا لم تردوا

ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مداينا

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

اي وكلام قيسا وعلية

وقال وداك بن سنان بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغا اذا ما غدت في المأزق المتداني

عليها الكماة الغر من آل مازن الا طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان

مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يماني

اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب ام لاي مكان

رويدا اكفوا قليلا بعض ابهم

ام الحي خ

وقال سوار بن المضرب السعدي سعد بني تميم

فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون في زماني

لخبرها ذوو احساب قومي واعدائي فكل قد بلاني

الألوكة
www.alukah.net

بذي الدم عن حسبي بمالي ورهوات اشوس تيجان

وانى لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كسبا جن جان

وقال علقمة بن شيبان بن مالك رجل

من بكر بن وائل جاهلي يوم اوارة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت كلاكلها المتطير

ولقد رأيت الخيل تسلى عليكم شول المخاض اتت على المتعير

وتطاعن الابطال عن ابياتنا وعلى بصائرنا وان لم نبصر

وقال قطري بن الفجاءة بن نعامة المازني

لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام

فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي

حتى خضبت بما تحدر من دمي اجناسرجي او عنان لجامي

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح

وقال الحريش بن هلال السعدي ويروى العباس بن مرداس

فيال هزام وشحوبي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائب

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

ولم يستبش في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

وقال تأبط شرا

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا جاش منه منجر سد منجر

اقول للجبان وقد صعرت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معور

هما خطتا اما اسار ومنية واما دم والقتل بالحر اجدر

واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حتم ان فعلت ومصدر

فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر

فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحه والموت خزيان ينظر

فآبت الى فهم ولم آك آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

واسمه عامر بن الحرث من بني جريب بن سعد بن هذيل

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل

ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل

حملت به في ليلة مزؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

فإذا تنبهت له الحصاة رأيته فزعا توقعها طمور الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته كوثوب كعب الساق ليس بزمل

ما إن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طي المحمل

وإذا رميت به الفجاج رأيته يهوي مخارمها هوي الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

تحمي الصحاب إذا تكون عظيمة وإذا هم نزلوا فماوي العيل

وقال تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي

إني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك

أهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الأوارك

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك

يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك

ويجعل عينيه ربيئة قلبه إلى أسلة من حد أخلق صائك

إذا خاط عينيه كرى النوم لم ينل له كلالي من قلب شجان فاتك

إذا طلعت أولى العدي فنفرت إلى أسلة من صارم العرب باتك

إذا هن في عظم قرن تهللت نواجذ أفواه المنايا الضواحك

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي بحيث اهتدى ساري النجوم الشكاك

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة ويقال إنها لبشامة بن نهشل

www.alukah.net

انا محيوك يا سلمى فحينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا

وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا

انا بني نهشل لا ندعى لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا

ان يقدر رغايه يوما لمكرمة تلق السوانق منا والمصلينا

وليس يهلك منا سيد ابدا الا اقلنا غلاما سيدا فينا

انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا

بيض مفارقنا تعلى مراجلنا ناسوا باموالنا اثار ايدينا

اني لمن معشر افني اوائلهم قول الكماة الا اين المحامونا

لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه

اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظباة وصلناها بايدينا

ولا نراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكرة احيانا ففرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

الالف واللام التي للتعريف

سمته بلغته اذا تاوته بها تقلب منه اسما الشمس القال البدل منها الاكمان القلل

قيل

يعجونا

تواتينا

الحفاظ العصب

وقال الهيثم السعدي ابن عدي بن زيد